فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2014/3/21 العدد: 3163

الخبر الرئيسي

خالد مشعل: بجب بناء استراتيجية نضالية واحدة يتفق عليها الفلسطينيون يكون أساسها المقاومة المسلحة مدعومة بالدبلوماسية

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: لن نفرط بحقوق الشعب الفلسطيني ولن نتنازل عن الثوابت
"القسام": اكتشاف "نفق خان يونس" بفعل عوامل جوية وليس استخبارية
غانتز: احتلال غزة هو الحل لوقف إطلاق الصواريخ
عدلي منصور: حركة حماس ارتكبت أخطاء بدعمها لجماعة سياسية "إرهابية"
نتنياهو يحذر من تفكك "الليكود"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: لن نفرط بحقوق الشعب الفلسطيني ولن نتنازل عن الثوابت 6
3. عباس يطلب مساعدة الولايات المتحدة في الافراج عن الأسير مروان البرغوثي 6
4. أبو ردينة: المخطط الاستيطاني الجديد تصعيد إسرائيلي خطير 7
5. وزارة الخارجية في را م الله تحذر "اسرائيل" من تعطيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى 7
6. النائب الطيراوي: لن نسمح بالتلاعب في الشأن الفتحاوي 7
7. عشراوي: "إسرائيل" تتصرف باعتبارها دولة فوق القانون وتمارس غطرسة القوة 7
8. رضوان يحذر من سعي الاحتلال لاستبدال الأقصى بـ"الهيكل المزعوم" 8
9. الحكومة في غزة تطالب باستخدام كافة الوسائل لعزل الاحتلال 8
10. مصطفى البرغوثي: خمسون شهيدا فلسطينيا خلال فترة المفاوضات 8
11. الحمد لله يوقع اتفاقية تعاون مع ألمانيا 9

المقاومة:

12. "القسام": اكتشاف "نفق خان يونس" بفعل عوامل جوية وليس استخبارية 9
13. أبو زهري: المقاومة تواصل استعداداتها لصد أي عدوان 10
14. مجدي حماد أعطي أدوية غير مناسبة خلال أسره لدى الاحتلال وتوفي بذبحة صدرية 10
15. فتح: لا جهود للمصالحة بين عباس ودحلان 11
16. "الديموقراطية" تحتج لتجاهل البيان الوزاري اللبناني الملف الفلسطيني 11

الكيان الإسرائيلي:

17. نتنياهو يحذر من تفكك "الليكود" 11
18. يعلون يعتذر لوزير الدفاع الأمريكي: لم أقصد الإساءة 12
19. غانتز: احتلال غزة هو الحل لوقف إطلاق الصواريخ 12
20. دانون يهدد بالاستقالة في حال أطلق سراح أسرى 12
21. نواب إسرائيليون يطالبون بالإفراج عن سجناء إسرائيليين حال إطلاق سراح أسرى من فلسطينيي 48 13
22. إقالة مدير سجن عوفر بعد الإفراج عن أسير فلسطيني بالخطأ 13
23. "إسرائيل" تصادق على بناء 2269 وحدة استيطانية في الضفة 14
24. تقرير: "إسرائيل" تعكف على ردع الأسد وحزب الله دون أن يقود ذلك لإشعال المنطقة 14
25. "الموساد": مقتل ثمانية يهود إيرانيين حاولوا الهجرة لـ"إسرائيل" منتصف التسعينيات 15
26. "إسرائيل" تعثر على منطاد مراقبة انطلق من غزة وحلق فوق مناطقها الجنوبية 15
27. مصادر إسرائيلية: كشف نفق ثان يمتد من قطاع غزة إلى النقب الغربي 16
28. تقدير إسرائيلي: "بنك الأهداف" في غزة قد يُستنفد دفعة واحدة في حال حصول عملية كبيرة 16

الأرض، الشعب:

29. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة فلسطينيين بسورية 16

30. المصلون يتصدون لمحاولة نائب رئيس "الكنيست" ومستوطنين اقتحام المسجد الأقصى 17
31. الأونروا وحملة الوفاء الأوروبية تستأنفان توزيع المساعدات في مخيم اليرموك 17
32. قراقع ونادي الأسير يُطلعان لجنة تقصي الحقائق الأوروبية على الانتهاكات بحقّ الأسرى 17
33. "لجنة المعتقلين السياسيين" بالضفة: أمن السلطة اعتقل خمسين فلسطينياً خلال يومين 18
34. الاحتلال يعتقل 25 فلسطينياً في الضفة 18

اقتصاد:
35. معطيات: 88% من الطاقة المستهلكة في فلسطين مستوردة من الاحتلال 18

مصر:
36. عدلي منصور: حركة حماس ارتكبت أخطاء بدعمها لجماعة سياسية "إرهابية" 19
37. حمدين صباحي: نحن ضد توجيه سلاح حماس ضدّ مصر ونؤيد كفاحها ضدّ "إسرائيل" 19
38. مفتي مصر يدين اقتحام نائب رئيس "الكنيست" للأقصى 19

الأردن:
39. وزير الأوقاف الأردني يدين السماح للمتطرفين الصهاينة باقتحام المسجد الأقصى 19
40. الطراونة: الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة أردنية عليا 20
41. "ذي ماركر": 1050 شركة إسرائيلية تصدر منتجاتها للأردن 20

عربي، إسلامي:
42. السعودية تدعم السلطة الفلسطينية بـ 80 مليون دولار 20

دولي:
43. تأكيد أمريكي بعدم تقليص مساعدات "إسرائيل" 21
44. تشاك هاغل يهاتف يعلون ويعرب عن قلقه من انتقاداته لواشنطن 21
45. روسيا تؤكد عدم شرعية الاستيطان 21
46. فرنسا: مشاريع الاستيطان تشكل عقبة أمام السلام 22
47. الصين: المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تسير بخطى متعثرة 22
48. واشنطن تطالب النظام السوري بتفادي القيام بأيّ عمل يهدد وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" 22
49. غراندي يؤكد ضرورة حل أزمة اليرموك لتفادي أزمات سياسية وإنسانية خطيرة 23
50. "أصدقاء الإنسان" تطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح الناشط الحقوقي القدح 23

حوارات ومقالات:
51. "حل السلطة".. خيار أم ورقة ضغط؟... د. أسعد عبد الرحمن 24
52. في ما يخصّ تصدعات حركة فتح... ماجد كيالي 25

53. أمن واحد... لا أمنان للمخيمات الفلسطينية... الياس فرحات 27
54. احذروا التدخل في سوريا... غي بخور 30

كاريكاتير: 31

***

1. خالد مشعل: بجب بناء استراتيجية نضالية واحدة يتفق عليها الفلسطينيون يكون أساسها المقاومة المسلحة مدعومة بالدبلوماسية

بوابة الشرق – قنا– يارا أبو شعر: أشاد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالدعم السخي المستمر من دولة قطر للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني قائلا اننا نعتز بمواقف قطر العزيزة لصالح الأمة والإنسانية.

ونفى مشعل في محاضرة بجامعة قطر، مساء يوم الخميس، التقارير التي تحدّثت عن تعرّض حماس لضغوطٍ لمغادرة الدوحة لِرفع الحرج عن قطر، قائلاً: "لا صحة لما نُشر في بعض وسائل الإعلام عن هذا. نحن لم يتم الضغط علينا من قبل القيادة القطرية العزيزة، قطر احتضنتنا بشرف ورجولة ونحن نقدّر ذلك عالياً، ولم نسمع من القيادة القطرية إلا الموقف الصلب.. ولا تغيير على السياسة القطرية تجاه حماس وتجاه الفلسطينيين عامّةً، وهم على مسافة واحدة من كل الفرقاء الفلسطينيين، كما نوّه بالنهضة التي حقّقتها قطر، ودورها الفاعل كلاعبٍ إقليميٍّ ودوليٍّ مهمٍّ للغاية، مُعتبراً أنّها نموذجٌ للنجاح يُحتذى به.

وحول انعكاس التوتر مع مصر على قطاع غزة قال مشعل اننا لا نتوقّع من مصر والدول العربية إلا الفرج والانفتاح والدعم والمساندة وإننا يجب أن نُعالج هذا الخلل بإرادة عربية تُنصف الشعب الفلسطيني وتُسارع بإنهاء الحصار عن غزة.

استراتيجية للنضال

وأكد مشعل أهمية بناء استراتيجية نضالية واحدة يتفق عليها الفلسطينيون يكون أساسها المقاومة المسلحة مدعومة بالدبلوماسية، والدعم الشعبي العالمي وملاحقة إسرائيل في المحافل الدولية والتمسك بالثوابت، وعدم التنازل عنها أو التفريط فيها بمفاوضات عبثية لم تحقق للشعب الفلسطيني أي شيء.

ورأى أنّ الانقسام الداخلي في فلسطين سببُه التدخّلات الخارجية واستخدام مجلس الأمن حقَّ الفيتو بانحيازٍ لإسرائيل، مُشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة استخدمت الفيتو 77 مرةً تقريباً، 36 منها كانت لحماية إسرائيل، مُلمّحاً إلى أنّ الخلل ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية، بل أنّ "هناك دولاً أخرى، في قضايا أخرى، تستخدم حقّ الفيتو وتُعطل مصالح الأمم والشعوب". ورأى أنّ القضية الفلسطينية جوهرُ الصراع في المنطقة، وأنّ ما يشهده العالم العربي من اضطرابات لم يحدث إلا بعد أنْ زُرع الكيانُ الصهيوني في فلسطين، واصفاً إسرائيل بأنّها أداةٌ استعماريةٌ وُظّفت لتمزيق المنطقة، وإشغالها بنفسها لصالح المشروع الاستعماري.

قضية وطن

وتحدّث مشعل عن تعامل المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية، وكيف أنّ قرارات الأمم المتحدة في مُجملها تُنصف الشعب الفلسطيني نظرياً وعلى الورق، ولكنّ تمتُّعِ الولايات المتحدة بحقّ الفيتو منعَ الأممَ المتحدة من القيام بدورها في إنهاء الصراع، حيث إنّها استخدمت الفيتو 36 مرةً لحماية إسرائيل وعرقلة أيّ قرارٍ يُدينها، قائلاً: "ما يملكه المجتمعُ الدولي من نصوصٍ ومواثيقَ وقرارات فيه الكثير من الإنصاف للشعب الفلسطيني ولكلّ الشعوب المظلومة.. لا خلاف على أنّها لو طبّقت لانتهت مأساتنا؛ فهناك قرارُ إعلانِ منح الشعوب المستعمَرة حقَّ الاستقلال، وحقَّ النضال بكلّ الوسائل في مواجهة الكيانات المستعمِرة، وحقَّ العودة، وحقَّ التعويض، وحقَّ حماية الأماكن المقدّسة، وحقَّ تقرير المصير، وحقَّ الكفاح الوطني السياسي والعسكري في مواجهة المحتلِّ طالما فشلت الوسائل الأخرى، وهناك قرارات ضدّ الاستيطان".

وتابع: "المشكلة ليست في النصوص والمواثيق بل في عدم تطبيقها، فمجلس الأمن هو صاحب القرار لكنْ تحكمه قواعد ظالمة من خلال حقّ الفيتو.. الخلل ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية فهناك دولٌ أخرى في قضايا أخرى تُعطِّلُ مصالحَ الأمم والشعوب. نحن ضحايا لهذه الهيكلية الظالمة التي تُعطي حق الفيتو لِخمس دول عظمى فقط".

واستشهد على ما سلف بالإشارة إلى ما حدث عام 1969، حين أقدم الصهاينة على حرق المسجد الأقصى المبارك، فتدخلت الولايات المتحدة مُستخدمةً حقّ الفيتو لِمنع مشروعِ قرار إدانة إسرائيل، كما أشار أيضاً إلى عام 2004، الذي اغتالت إسرائيلُ خلاله الشيخ أحمد ياسين، فكان موقف الولايات المتحدة أيضاً أنْ تدخّلت مانعةً بالفيتو إدانةَ إسرائيل.

وقال مشعل إن إسرائيل ظلت على الدوام تتعامل مع الفلسطينيين في كل مكان بصفة واحدة هي القتل والتشريد ومحاولة طمس الهوية والمقدسات في الضفة واستيطان يقطع أوصالها، وفي القدس تهويد مستمر للمقدسات الإسلامية والمسيحية وفي غزة حصار خانق.

وتناول مشعل في المحور الثالث نضالات الشعب الفلسطيني منذ ثورة 21، وثورة 23، و29، و35، 36، ثم نضالات 65، و87 ، و2000، وحتى اليوم لا تزال القضية الفلسطينية مشتعلة بالثورة، معتبرا النضال الثوري والكفاح المسلح أفضل الطرق الموصلة للتحرر، أما المفاوضات فتبقى آخر حل باعتبارها تهدف إلى الحصول من العدو على حق مغتصب بعد شعور هذ العدو بالحاجة لتقديم التنازلات وهو أمر لم يتحقق حتى الآن.

الانقسام الفلسطيني

كما تحدث في المحور الرابع عن موضوع الانقسام الفلسطيني الحاصل منذ انتخابات 2006 وكيف أن رفض القوى العظمى ممثلة في الولايات المتحدة والرباعية الدولية وإسرائيل لنتائج تلك الانتخابات ساهم في حصول هذا الانقسام.

وقال إن الفصائل تتواصل في أكثر من صعيد لإعادة الأمور إلى نصابها ولكن هناك أمورا مطلوبة لإحداث هذا التواصل وإنهاء المشكلة القائمة بين "فتح" و"حماس" منها توحيد النظام السياسي الفلسطيني من خلال إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية لتضم كافة أطياف الشعب الفلسطيني، وأن يكون الفلسطينيون شركاء في صناعة القرار السياسي.

واختتم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل مؤكّداً أنّ حماس تؤمنُ بأهمّية المصالحة، وبأنّها لا تتمّ إلا بتوحيد النظام السياسي الفلسطيني بكلّ عناوينِه ومرجعياتِه ومؤسساتِه، بحيث يُبنى هذا النظام

على الديمقراطيةِ، والشراكةِ، وصناديقِ الاقتراع، وأنْ يكون الفلسطينيون شركاء في القرار السياسي، وأنْ يتوافق الشعب الفلسطيني على استراتيجيةٍ نضاليةٍ واحدة، بحيث يُظهِر كلٌّ منهم مرونةً مع الآخر.

الشرق، الدوحة، 2014/3/21

2. عباس: لن نفرط بحقوق الشعب الفلسطيني ولن نتنازل عن الثوابت

رام الله– كفاح زبون: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، إنه لن يفرط في حقوق الشعب الفلسطيني، ولن يتنازل عن الثوابت، في مؤشر واضح على رفضه الضغوط الأميركية التي مورست عليه خلال زيارته إلى الولايات المتحدة هذا الأسبوع.

وتحدث أبو مازن فور عودته، من واشنطن التي التقى فيها الرئيس الأميركي باراك أوباما، إلى حشد من الفلسطينيين كانوا ينتظرونه في مقر الرئاسة في رام الله في الضفة الغربية، "سافرنا وعدنا ونحن على العهد باقون".

وأضاف، "على العهد باقون وبالوعد متمسكون فكونوا مطمئنين بأن النصر لنا بإذن الله.. وإنا لمنتصرون».

وقال عباس «نحن حملنا الأمانة ونحن على الأمانة محافظون، ولن نتخلى عنها، وأنتم تعرفون كل الظروف وكل الأحوال، وأقول لكم التفريط من المحال".

وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن ثمة تفهما أميركيا لرفض الرئيس للاعتراف بيهودية الدولة.

وبحسب المصادر فإن كيري سيعمل الآن على ممارسة الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بهدف تجاوز قضية الاعتراف بيهودية إسرائيل، وهو ما يعني إذا ما تحقق اختراقا مهما نحو وضع اتفاق إطار.

وقالت المصادر إن كيري تحدث مع زعماء منظمة إيباك في واشنطن من أجل مساعدته للضغط على نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/21

3. عباس يطلب مساعدة الولايات المتحدة في الإفراج عن الأسير مروان البرغوثي

رام الله– أميرة فهمي: طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من واشنطن الوساطة لدى اسرائيل للإفراج عن مروان البرغوثي الزعيم الفلسطيني والمرشح الرئاسي المحتمل المسجون منذ عشر سنوات بشأن موجة تفجيرات انتحارية.

وصرح مسؤول فلسطيني بأن عباس كتب الى الولايات المتحدة يطلب منها ان تساعد في الافراج عن السجناء المرضى والسجينات وعن القصر والبرغوثي وزعيمين بارزين آخرين هما أحمد سعدات وفؤاد الشوبكي.

وكالة رويترز للأنباء، 2014/3/21

4. أبو ردينة: المخطط الاستيطاني الجديد تصعيد إسرائيلي خطير

اعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إعلان إسرائيل عن مخططها الاستيطاني الجديد المتمثل ببناء أكثر من ألفي وحدة استيطانية في ست مستوطنات مختلفة بالضفة الغربية، تصعيدا إسرائيليا خطيرا ومحاولة لدفع الأمور إلى طريق مسدود بهدف إفشال الجهود الأميركية فيما يتعلق بعملية السلام.

وقال أبو ردينة، في تصريح لـ'وفا'، مساء اليوم الخميس، إن هذا التصعيد الإسرائيلي مدان ومرفوض، محملا الحكومة الإسرائيلية مسؤوليته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/3/20

5. وزارة الخارجية في را م الله تحذر "اسرائيل" من تعطيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى

رام الله: ادانت وزارة الخارجية الفلسطينية المواقف الإسرائيلية المتطرفة التي تهدد بعدم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى.

واكدت الوزارة في بيان اصدرته امس أن الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى هو استحقاق ملزم للحكومة الإسرائيلية وفقاً للاتفاق الفلسطيني الاميركي الإسرائيلي، والذي بموجبه تم تأجيل توجه الجانب الفلسطيني للوكالات والمنظمات الدولية المختصة لفترة زمنية محددة، وهو غير مرتبط بتمديد المفاوضات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/21

6. النائب الطيراوي: لن نسمح بالتلاعب في الشأن الفتحاوي

نابلس: قال الناطق باسم كتلة فتح البرلمانية النائب جمال الطيراوي الشأن الفتحاوي هو شأن داخلي غير مسموح لأحد أن يتلاعب فيه، من أمثال المتطفلين من حركة حماس وإعلامها المبرمج وخاصة صفحة أجناد من أفكار مسمومة في الزج والتلاعب على هذه الخلافات التي برزت في الآونة الاخيرة،

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/21

7. عشراوي: "إسرائيل" تتصرف باعتبارها دولة فوق القانون وتمارس غطرسة القوة

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، "تتصرف اسرائيل باعتبارها دولة مارقة خارجة عن القانون، وتتعامل بمنطق غطرسة القوة والافلات من العقاب، وتمعن في مواصلة برنامجها الهادف الى افشال العملية السلمية، واطالة أمد الاحتلال وتمويله على حساب فرص السلام".

وأضاف، في بيان أصدرته امس، "أصبح من الواضح للولايات المتحدة الأميركية ولجميع الأطراف الدولية بلا استثناء أن اسرائيل تعمل بشكل مدروس لإفشال المفاوضات وتستغلها للحصول على الوقت والغطاء لخلق واقع استيطاني غير شرعي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/21

8. رضوان تحذر من سعي الاحتلال لاستبدال الأقصى بـ"الهيكل المزعوم"

غزة: حذرت الحكومة الفلسطينية في غزة من سعي الاحتلال استبدل المسجد الأقصى بما أسمته "كابوس الهيكل المزعوم"، وذلك من خلال الاقتحامات المتكررة له، داعية المقاومة الفلسطينية إلى أخذ دورها للدفاع عنه.

وأشاد وزير الأوقاف والشئون الدينية في الحكومة الدكتور إسماعيل رضوان في تصريح لـ "قدس برس" بدور المصلين العظيم الذين طردوا الخميس (3|20) نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي موشيه فيجلن من باحات

المسجد الأقصى المبارك بعد التصدي له وللمستوطنين المرافقين معه، على غرار ما فعلوه بالحاخام المتطرف يهودا غليك عندما اقتحم الأقصى قبل أيام.
وأكد أن حكومة الاحتلال والمستوطنين "زادوا من وتيرة الانتهاكات بحق الأقصى بشكل مباشر ومستمر بهدف فرض غطرستهم والنيل من الأقصى وتهويده بشكل كامل واستبداله بـ "كابوس الهيكل المزعوم".

قدس برس، 2014/3/20

9. الحكومة في غزة تطالب باستخدام كافة الوسائل لعزل الاحتلال

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة إلى استخدام كافة الوسائل في عزل الاحتلال دبلوماسياً وسياسياً وأكاديمياً، مؤكدة على ضرورة تحصين الجبهة الداخلية من أجل إقناع العالم بعدالة القضية الفلسطينية وضمان التعاون والتعاطف مع مطالب الشعب الفلسطيني.
جاء ذلك على لسان الدكتور غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في غزة خلال مشاركته الخميس (3|20) في ندوة حول تفعيل ملف مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وذلك في مقر شبكة المنظمات الاهلية بغزة.
وطالب حمد بتكثيف الجهود وخلق اسهام وطني فاعل يجمع الكل الفلسطيني في تحقيق المقاطعة وأهدافها المرجوة.
واعتبر المقاطعة جزء مهم من الآليات المتكاملة في مواجهة الاحتلال، مبيناً أن الحالة الفلسطينية تقوم بعمل أحادي غير متكامل في مقاطعة الاحتلال.

قدس برس، 2014/3/20

10. مصطفى البرغوثي: خمسون شهيداً فلسطينياً خلال فترة المفاوضات

الغد– قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية في فلسطين النائب مصطفى البرغوثي "إن ما يقارب 50 شهيداً، استشهدوا خلال فترة المفاوضات"، معتبراً أن الاحتلال يستغل المفاوضات لتصعيد قتل الفلسطينيين.
وأضاف البرغوثي، وفق ما نقلت وكالة "فلسطين الآن"، "أن ما يحدث الآن يؤكد ما حذرنا منه من أن حكومة المستوطنين تستخدم تلك المفاوضات غطاء لاستيطانها وجرائمها".
ودعا البرغوثي إلى تبني نهج بديل للمفاوضات عبر تصعيد المقاومة الشعبية وفرض المقاطعة والعقوبات على "إسرائيل" وتوحيد الصفوف ودعم صمود شعبنا وإنهاء المفاوضات التي تستخدمها "إسرائيل" غطاء لجرائمها ومشاريع التوسع الاستيطاني.

الغد، عمان، 2014/3/21

11. الحمد الله يوقع اتفاقية تعاون مع ألمانيا

خالد شمت– برلين: وقع رئيس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية رامي الحمد الله ومضيفه وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في العاصمة الألمانية برلين، على 18 اتفاقية تعاون فني ومالي بقيمة خمسة ملايين يورو لتمويل مشروعات تعليم وتدريب مهني ومياه وإدارة مشروعات بالأراضي الفلسطينية.
وجاء توقيع هذه الاتفاقيات الأربعاء بمقر الخارجية الألمانية خلال مشاركة الحمد الله مع خمسة من وزرائه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/20

12. "القسام": اكتشاف "نفق خان يونس" بفعل عوامل جوية وليس استخبارية

غزة: أكدت "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس أن النفق الذي كشفه جيش الاحتلال الصهيوني شرق خان يونس جنوب قطاع غزة كان بفعل عوامل طبيعية ولم يكن بفعل جهد استخباري.

ونفت الكتائب أن يكون الاحتلال كشف أي مخطط لعملية فدائية، محذرة الاحتلال من مواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وكانت مصادر إعلامية صهيونية قد كشفت مساء أمس الخميس (3|20) أن الجيش الصهيوني عثر على نفق للمقاومة الفلسطينية بالقرب من أحد المستوطنات الصهيونية جنوب قطاع غزة.

وقال "أبو عبيدة"، الناطق باسم كتائب القسام في مؤتمر صحفي عقده بغزة: "إن هذا النفق ليس حديثا كما ادعى العدو بل هو قديم أصبح غير صالح جراء المنخفض الاول قبل شهرين وتم إصلاحه، إلا أن المنخفض الثاني أدى لكشفه .

وأضاف أن اكتشاف النفق جاء بفعل عوامل طبيعية وليس بفعل انجاز استخباري أو أمني صهيون، معتبرًا إعلان الاحتلال كشف النفق بهذه الطريقة "يأتي في إطار الهوس الصهيوني بان تبدي دوائر الأمن الصهيونية أنه انجازات هامة على صعيد محاربة المقاومة."

وحيا "أبو عبيدة" الجنود المجهولين والمجاهدين تحت الأرض وفوقها الذين يعدون العدة وينحتون في الصخر من أجل إيلام الاحتلال.

وقال: "إن المقاومة الفلسطينية تعد شعبنا المرابط وأمتنا بأنها ستبقى جاهزة وستبقى أيديها على الزناد وستظل كابوسا يلاحق العدو ".

وأضاف: "إن كل ما تقوم به المقاومة الفلسطينية من استعدادات يأتي في إطار الدفاع عن شعبنا في ظل الاغتيالات والتوغلات وإطلاق النار على الصيادين والاعتداءات على الأقصى ومواصلة الانتهاكات بحق الأسرى".

وتابع: "على العدو أن لا يفرح كثيرا بما يدعيه من إنجازات وهمية وعليه أن ينتظر بفارغ الصبر ما تعده المقاومة له، والمقاومة تعرف طريقها جيدا وتدرك كيف تجني ثمنا باهظا من العدو".

وفي رد "أبو عبيدة" على أسئلة الصحفيين حول التهديدات الصهيونية المستمرة قال: "كل ما يروج له الاحتلال تارة بسفينة أسلحة وأخرى بكشف نفق يأتي ضمن ما يهدف إليه الاحتلال من التحريض على شعبنا، ونحن نضع كل الاحتمالات بالحسبان بما فيها العدوان على غزة".

وأضاف: "المقاومة ستبقى جاهزة لكل ما يجري، والعدو يحاول الحشد، وستبقى المقاومة الفلسطيني هي الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه في أي معادلة على أرض فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/21

13. أبو زهري: المقاومة تواصل استعداداتها لصد أي عدوان

خان يونس: أكد الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، أن الحركة تواصل استعداداتها لأي مواجهة متوقعة مع العدو الصهيوني، ومعها كل فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال أبو زهري خلال ندوة سياسية له بخان يونس جنوب القطاع، إن تقديرات حركته للأوضاع مع العدو الغاصب على الأقل في الأمد القريب ليست ذاهبة لمزيد من التصعيد لأسباب كثيرة، مؤكداً "رغم هذه التقديرات لا نأمن غدر الاحتلال".

وأكد أن دعاية الاحتلال وتصريحاته حول عدوان قريب محتمل على القطاع هي جزءٌ من الحرب النفسية على أهالي القطاع، وأن هدفهم منها إرهاب شعبنا وتخويفه، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني لعدم التعاطي معها والاستماع لها.

وأشار أن حركته تتابع مجريات الأمور من حولها، ولا تريد أن تُجر لأي معارك جانبية، مؤكداً "أن أي صدام سيقع مع العدو فإن المقاومة جاهزة وأن العدو سيدفع ثمناً باهظاً وهذه هي الحقيقة".

وأشار إلى أن الكثيرين يخططون لشطب حركته، ويعملون ليل نهار لفعل ذلك، مؤكداً أنه سيبوءون بالفشل والخسران، وشدد أن أي رهان من قبل المفاوضين في الضفة المحتلة على الاحتلال والأمريكان في المفاوضات التي تجري هو رهان خاسر، مبيناً أن هذه المفاوضات لن تبوء إلا بالفشل وهؤلاء الذين يفاوضون لا يملكون شيئاً ولم يفوضهم أحد باسم شعبنا وسيتلقون الصفعات تلو الصفعات لأن المطلوب منهم أن يذعنوا وأن يوقعوا على ما يريده الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/20

14. مجدي حماد أعطي أدوية غير مناسبة خلال أسره لدى الاحتلال وتوفي بذبحة صدرية

غزة– ضياء الكحلوت: قبل أقل من شهرين، عاد الأسير الفلسطيني المحرر مجدي أحمد حماد إلى غزة من رحلة علاج في الأردن لم تطل، حيث أخبره الأطباء أن قلبه المنهك لأكثر من عشرين عاما في السجون الإسرائيلية تجاوز مرحلة العلاج وأن عليه التأقلم مع وضعه الصحي الصعب.

كان قدر الله نافذا فتوفي مجدي أمس الأربعاء بذبحة صدرية، غير أن وفاته فتحت من جديد ملف الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية، الذي أفقد 206 أسرى فلسطينيين حياتهم في ظل رفض سلطات الاحتلال إعطاءهم الأدوية المناسبة لأمراضهم ومماطلتها في تقديم العلاج لهم.

وكان حماد قد تحدث للجزيرة نت في سبتمبر/أيلول الماضي عن إعطائه دواء "للنهجة الصدرية" لأربع سنوات في سجن نفحة الصحراوي، في حين كشفت الفحوص الطبية عقب تحريره بصفقة وفاء الأحرار أنه مريض بالقلب منذ سنوات.

ويروي عبد الله قنديل المسؤول الإعلامي لجمعية واعد للأسرى والمحررين والصديق الشخصي لحماد، أن "أبا المعتصم تعرض للإهمال الطبي عمدا في السجون الإسرائيلية"، مشيرا إلى أنه وآخرين في السجن وخارجه يموتون ببطء نتيجة إهمال علاجهم بالسجون.

وقال قنديل للجزيرة نت أثناء عزاء حماد، إن "الاحتلال يتعمد بإهماله الطبي أن يقتل الأسرى في السجون أو بعد تحررهم نتيجة الأمراض التي يُكتشف توغلها في أجسادهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/21

15. فتح: لا جهود للمصالحة بين عباس ودحلان

نفى مسؤول بارز في حركة فتح وجود أي وساطات خارجية تجرى لإعادة العلاقات بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والنائب بالمجلس التشريعي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان.

وقال أمين سر المجلس الثوري للحركة، أمين مقبول، أمس الخميس، "ما ينشر في الإعلام عن لعب أطراف خارجية أو داخلية دور الوساطة لإعادة العلاقات بين الرئيس عباس ودحلان غير صحيحة"، مؤكداً أن

"الحديث عن المصالحة بين الرجلين، مجرد إشاعات، يطلقها أنصار دحلان، بهدف تعكير الأجواء في الساحة الفلسطينية".
وذكّر بأن أحكاماً قضائية صدرت بحق دحلان، وأن تصريحاته الأخيرة بحق القادة الفلسطينيين، مجرد افتراء وكذب يجب أن يُحاسب عليها وفق القانون".

المستقبل، بيروت، 2014/3/21

16. "الديموقراطية" تحتج لتجاهل البيان الوزاري اللبناني الملف الفلسطيني

بيروت: وجّهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" أمس، مذكرات إلى الرؤساء الثلاثة في لبنان وكل الكتل النيابية في شأن "تجاهل البيان الوزاري للحكومة الملف الفلسطيني في لبنان لجهة الالتزام بإقرار الحقوق الإنسانية"، ما اعتبرته "تراجعاً من قبل الحكومة عن التزامها بإقرار الحقوق الإنسانية"، لافتة إلى أن "المدخل لتحصين الحال الفلسطينية والمخيمات في لبنان يجب أن يكون من البوابة الاقتصادية والاجتماعية وبما يعزز موقف كل الفلسطينيين المتمسكين بحقهم في العودة وبما يقطع الطريق على كل من يسعى إلى العبث بأمن واستقرار الشعبين الفلسطيني واللبناني". وحذرت المذكرات "من خطورة هذا التراجع".
وكانت الجبهة نفّذت اعتصاماً أمام مدخل مخيم برج البراجنة بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والمؤسسات الاجتماعية وفعاليات المخيم احتجاجاً، تزامناً مع انعقاد الجلسة النيابية. ورفع المعتصمون الشعارات السياسية التي تطالب الحكومة بإقرار الحقوق الإنسانية للاجئين في لبنان.

الحياة، لندن، 2014/3/21

17. نتنياهو يحذر من تفكك "الليكود"

عـ48رب: في اجتماع للأعضاء القدامى في "الليكود"، وتمهيدا لمؤتمر الحزب في نهاية الشهر الجاري، حذر رئيس الحزب ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من تفكك الليكود في حال نزع صلاحيات من الرئيس.
وكان قد عقد نتنياهو اجتماعا، مساء أمس الخميس، مع الأعضاء القدامى في "رمات غان"، وذلك ضمن سلسلة لقاءات سبقها لقاؤه مع المستشارين السياسيين لوزراء الليكود، والمستشار السياسيين لأعضاء الكنيست من الليكود.
وطلب نتنياهو من الأعضاء التصويت على برنامجه، بادعاء الحفاظ على وحدة الليكود، محذرا من أن نزع الصلاحيات من الرئيس سيخلق فوضى في داخل الحزب، وسينهار من الداخل.
جاءت أقوال نتنياهو هذه ردا على عضو الكنيست داني دانون الذي يحاول فرض جدول أعمال آخر على الليكود، بضمنه مناقشة موضوع المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وإجراء تغييرات بنيوية في دستور الحزب.

عرب 48، 2014/3/21

18. يعلون يعتذر لوزير الدفاع الأمريكي: لم أقصد الإساءة

رام الله: اضطر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون للاعتذار للولايات المتحدة، للمرة الثانية في غضون شهرين، عن تصريحاته الأخيرة التي عد فيها أن واشنطن تظهر ضعفا غير مقبول تجاه روسيا، وليست حليفا يمكن الاعتماد عليه. واتصل يعالون بنظيره الأمريكي تشاك هيغل، وقال له إنه لم يقصد تحدي

الولايات المتحدة أو توجيه انتقادات إليها أو المس بالعلاقات القائمة معها، مضيفا أنه يولي العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل أهمية قصوى، كما أنه يقر بأهمية الروابط الشخصية بين المسؤولين من البلدين والمصالح المشتركة. وقال يعلون لهيغيل: "تصريحاتي لم تحمل الإساءة، ولم أقصد الإساءة أو المس بكم. لدي تقدير عميق جدا للعلاقات بين الدولتين ولك بشكل شخصي. كنت أثمن هذه العلاقات عندما كنت رئيسا للأركان وما زلت اقدرها وأنا اليوم وزير للدفاع. أنا أعترف بمدى عمقها وأهميتها". وأضاف: "التزامي الكامل بالتعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة بكل الأشكال لم يتزحزح". ورد هيغيل على يعالون شاكرا له على "التوضيحات". ومعقبا: "أنا أدرك بأن جزءا من الأقوال أخرجت من سياقها". كما أكد له التزام الولايات المتحدة بالعلاقات الاستراتيجية مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/21

19. غانتز: احتلال غزة هو الحل لوقف إطلاق الصواريخ

غزة – أشرف الهور: قال رئيس أركان جيش الاحتلال بني غانتز مهددا باحتلال غزة "لا مناص من احتلال قطاع غزة كاملا إذا كانت هناك رغبة بوقف كلي للصواريخ التي تطلق على البلدات اليهودية المحاذية". وأضاف أرفع مسؤول عسكري إسرائيلي وهو يرد على سؤال أحد الطلبة الذين التقاهم في بلدة قريبة من حدود غزة "إذا ما أردنا عدم خروج أي شيء من هناك فعلينا احتلال غزة، هذه معضلة ننشغل بها في كل أسبوع، قدراتنا قديمة ولكن هذا يعتبر قرارا إستراتيجيا".

ويشير تصريح غانتز هذا أيضا إلى أن إسرائيل غير قادرة على وقف كامل للصواريخ التي تطلقها المقاومة، سوى بعملية عسكرية واسعة تعيد خلالها احتلال قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/21

20. دانون يهدد بالاستقالة في حال أطلق سراح أسرى

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/21**، أن نائب وزير الجيش الإسرائيلي داني دانون (الليكود) بعث برسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يهدد فيها بالاستقالة من منصبه في حال أطلق سراح أسرى فلسطينيين في نهاية الشهر الجاري.

وجاء في رسالته أنه "لن يكون جزءا من السلطة التنفيذية إذا صادقت ونفذت عملية أخرى من إطلاق سراح أسرى في إطار النبضة الرابعة التي يفترض أن تتم في الثامن والعشرين من الشهر الجاري".

ونقل عنه قوله خلال لقائه بذوي قتلى إسرائيليين إنه "لن يجلس في حكومة تطلق سراح أسرى مقابل أوهام تسيبي ليفني.. وابتسامات ليفني وعريقات".

وكتب دانون في رسالته زاعما أن "الفلسطينيين، وليس للمرة الأولى، استغلوا رغبة إسرائيل بالسلام وسذاجتها من أجل خداعها". كما زعم أن السلطة الفلسطينية لجأت إلى المفاوضات من أجل إطلاق سراح الأسرى. كما ادعى أنه لا رغبة لدى الفلسطينيين بالدفع بما يسمى بـ"عملية السلام".

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2014/3/21**، عن أحمد رمضان، أن مصادر من حزب "الليكود" كشفت ان نتنياهو يفكر جدياً في إقالة نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون، رداً على تهديده بالاستقالة من منصبه في حال تم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى.

21. نواب إسرائيليون يطالبون بالإفراج عن سجناء إسرائيليين حال إطلاق سراح أسرى من فلسطينيي 48

رام الله – أحمد رمضان: وقع ثلاثون نائباً في الكنيست على عريضة قدمتها عضو حزب "الليكود" ميري ريغف، طالبوا فيها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بإطلاق سراح سجناء إسرائيليين ممن ارتكبوا جرائم ضد الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، مقابل تحرير أسرى فلسطينيين من عرب 48 ضمن الدفعة الرابعة من تحرير الأسرى.

وأشار موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" امس أن الضغط الداخلي على نتنياهو يزداد لثنيه عن الموافقة على تحرير أسرى فلسطينيين، وهو ما ينذر بفشل الجهود الأمريكية الرامية إلى تمديد المفاوضات من خلال إقناع نتنياهو بالموافقة على إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى وتقديم نوايا حسنة جديدة للسلطة الفلسطينية لإنجاح جهود تمديد المفاوضات.

المستقبل، بيروت، 2014/3/21

22. إقالة مدير سجن عوفر بعد الإفراج عن أسير فلسطيني بالخطأ

القدس المحتلة – ترجمة صفا: كشفت القناة العبرية الثانية مساء الخميس عن قيام مدير مصلحة السجون مؤخراً بإقالة مدير سجن عوفر العسكري غربي رام الله بالضفة الغربية المحتلة، بعد قيامه بإطلاق سراح معتقل فلسطيني عن طريق الخطأ بعد وقت قصير من اعتقاله.

وفي التفاصيل ذكرت القناة في نشرتها المركزية مساءً أن القصة حدثت قبل عدة أشهر حيث تم اعتقال شاب فلسطيني بشبهة إلقاء الحجارة باتجاه مركبات إسرائيلية وقام جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" بإحضاره إلى السجن وتم ضمه عن طريق الخطأ لمجموعة فلسطينيين معدين للإفراج بعد عدة ساعات.

وبعد وقت قصير قام السجانون بالإفراج عنه مع باقي مجموعة الأسرى الفلسطينيين وذلك تحت سمع وبصر إدارة السجن، حيث تم اعتقال الشاب مؤخراً وعرضه للمحاكمة. وفي أعقاب الحادث شكلت مصلحة السجون لجنة لفحص أسباب هذا الخلل الكبير وتقرر في نهايتها إقالة مدير السجن من منصبه ونقله للخدمة في سجن للعمال الأجانب جنوبي "إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/21

23. "إسرائيل" تصادق على بناء 2269 وحدة استيطانية في الضفة

صادق الاحتلال الإسرائيلية، يوم الخميس، على بناء 2269 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات احتلالية في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلن "غاي إنبار" المتحدث باسم الإدارة المدنية الإسرائيلية.

وكانت حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان قالت في 19 من شباط/فبراير الماضي، قالت إن لجنة وزارية إسرائيلية طرحت مشاريع بناء 694 وحدة في ليشيم و290 وحدة في بيت ايل و 31 وحدة في الموغ، وهو ما أكد "إنبار"، ومما يعني بأن الخطوة الوحيدة المتبقية قبيل المصادقة النهائية عليها هو موافقة وزير جيش الاحتلال موشيه يعالون.

ووافقت اللجنة نفسها على نشر خطط لبناء 839 وحدة استيطانية في اريئيل و350 وحدة في شفوت راحيل و65 وحدة في شافي شمرون في وسائل الاعلام لقبول الاعتراض من الجمهور قبيل طرحها مرة اخرى امام اللجنة لاجراء المزيد من المناقشات.

وذكرت القناة السابعة، التابعة للمستوطنين، أن الإدارة المدنية الإسرائيلية صادقت على إقامة 1015 وحدة استيطانية في مستوطنات "ليشيم وبيت ايل والموغ "، لكن القرار ينتظر مصادقة نهائية من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون.

وأشار "إنبار" إلى أن الإدارة المدنية أقرت أيضا بناء 1254 وحدة استيطانية إضافية في مستوطنات "ارئيل، شوفوت راحيل وشافيه شومرون" وقد نشرت قرارها للاعتراض العام. والإدارة المدنية هي مؤسسة عسكرية إسرائيلية تقوم مقام حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2014/3/20

24. تقرير: "إسرائيل" تعكف على ردع الأسد وحزب الله دون أن يقود ذلك لإشعال المنطقة

صالح النعامي: أجمع معلقون إسرائيليون على أن تل أبيب تحرص على إرساء "ميزان رعب" في مواجهة كل من نظام الرئيس بشار الأسد وحزب الله من أجل ضمان الهدوء على الحدود مع سوريا ولبنان. ونبه المعلقون إلى أن قيام الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع للجيش السوري في هضبة الجولان فجر أمس الأربعاء رداً على حادث تفجير عبوة بالقرب من الحدود الإسرائيلية السورية في الجولان يأتي من أجل مراكمة قوة الردع إزاء نظام بشار الأسد لإجباره على منع أية عمليات تسلل صوب الحدود.

ونقل رون بن يشاي –المعلق العسكري لصحيفة يديعوت أحرنوت– عن مصادر عسكرية إسرائيلية تقديرها بأن هدف عمليات الجيش الإسرائيلي هو "إيلام الجانب السوري بشكل كبير من أجل تحقيق الردع، لكن دون أن يقود السلوك الإسرائيلي إلى إشعال المنطقة".

وفي مقال نشره موقع الصحيفة أمس الأربعاء، أشار بن يشاي إلى أنه سواء كانت الجماعات الجهادية التي تقاتل النظام أو حزب الله مسؤولة عن عملية التفجير فإن إسرائيل ترى في النظام السوري المسؤول عن ضبط الأمن في الجانب الخاص به من الحدود، "لذا فهي تمارس الضغط عليه".

وفي ذات السياق أوضح بن كاسبيت –أحد أبرز المعلقين في إسرائيل– أن مصلحة تل أبيب تقتضي استمرار حالة عدم الحسم في سوريا إلى أطول أجل ممكن، على اعتبار أن هذا السيناريو يقلص فرص قيام القوى السورية بتوجيه سلاحها صوب المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان.

وفي مقال نشرته أمس الأربعاء النسخة العبرية لموقع "مونتور" أوضح كاسبيت أن إسرائيل تفضل أن ينتهي الصراع القائم حالياً إلى تقسيم سوريا إلى كانتونات، بشرط أن يستعيد نظام الأسد السيطرة على كل مناطق هضبة الجولان التي تقع تحت السيادة السورية، على اعتبار أن هذا يضمن الهدوء والأمن في مناطق الهضبة التي تسيطر عليها إسرائيل.

وأشار كاسبيت إلى أن صناع القرار في تل أبيب يرون أن بقاء نظام دمشق في الحكم أفضل من كل الخيارات الأخرى، على اعتبار أن نظام عائلة الأسد هو من ضمن الهدوء على الحدود لأكثر من أربعة عقود. ومن ناحيته دعا يوسي ميلمان –معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة جيروزاليم بوست– إلى أن إحداث تغييرات جوهرية على العقيدة الأمنية الإسرائيلية في مواجهة سوريا ولبنان أصبح أمراً ملحاً في أعقاب تعاظم أنشطة الحركات الجهادية التي تقاتل نظام الأسد.

وفي مقال نشرته النسخة العبرية للصحيفة أمس الأربعاء، شدد ميلمان على أن إسرائيل مطالبة بأن تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن الهدوء على الحدود السورية لن يعود إلى سابق عهده، مشدداً على أن قيام الجيش الإسرائيلي ببناء جدار على طول الحدود مع سوريا لا يكفي للتعامل مع الواقع الجديد.

وأضاف "يتوجب علينا أن نتوقع تفرغ ولو عدد قليل من عشرات الآلاف من الجهاديين، الذين قدموا لقتال نظام الأسد، لاستهداف إسرائيل عبر الحدود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/20

25. "الموساد": مقتل ثمانية يهود إيرانيين حاولوا الهجرة لـ"إسرائيل" منتصف التسعينيات

القدس – وجدي الالفي: قالت إسرائيل يوم الخميس إن ثمانية يهود إيرانيين اختفوا وهم يحاولون مغادرة إيران في التسعينات توفوا وإن جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد لديه أدلة على أنهم قتلوا.

وكان الرجال الثمانية من بين 12 يهوديا إيرانيا ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن اختفاءهم في 1994 و1997 وصمت إيران يشيران إلى احتمال أن يكونوا أعدموا لأسباب معاداة السامية.

وطالبت اسر الثمانية إسرائيل بالعمل على الحصول على معلومات بخصوص مصيرهم في إطار عمليات تبادل الأسرى مع جماعة حزب الله اللبنانية التي تدعمها إيران.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان إن الموساد حقق في الموضوع "وتلقى من مصادر موثوقة مطلعة على التفاصيل معلومات تفيد بأن هؤلاء اليهود امسك بهم وقتلوا وهم يهربون (من إيران)." ولم يذكر البيان تفاصيل بخصوص الجهة التي ربما قتلتهم.

وكالة رويترز للأنباء، 2014/3/20

26. "إسرائيل" تعثر على منطاد مراقبة انطلق من غزة وحلق فوق مناطقها الجنوبية

غزة – اشرف الهور: أعلنت إسرائيل عن اكتشاف جسم طائر أطلق من قطاع غزة معبأ بـ"غاز الهيليوم"، حلق فوق مناطقها الحدودية، ما استدعى استنفار قوات الجيش، ويعتقد أنه مخصص من المقاومة لأعمال مراقبة الحدود، في وقت هدد فيه رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بإعادة احتلال القطاع، من أجل وقف عمليات إطلاق الصواريخ. واستنفرت إسرائيل التي سمحت أمس بالكشف عن التفاصيل، قواتها الأمنية المرابطة على حدود القطاع مساء الأربعاء، خشية من أن تكون هذه المظلة عبارة عن "طائرة شراعية" ينوي قائدها تنفيذ هجوم على المناطق الحدودية. وتفيد مصادر أمنية أن قوات الجيش رصدت جسما غريبا يصعد في السماء على الحدود، ما استدعى إحضار خبراء المتفجرات إلى المنطقة.

وذكر موقع "والا" العبري أنه وبعد وصول القوات إلى المنطقة وتمشيطها تم العثور على البالون الهيليوم القادم من القطاع، ولم يعرف بعد إذا ما كان معداً للمراقبة أم أنه بالون عادي.

وكان ضباط في الجيش الإسرائيلي كشفوا قبل أشهر أن حماس نشرت مؤخرا مناطيد مزودة بكاميرات مراقبة على طول حدود قطاع غزة البرية والبحرية، وذلك بهدف جمع معلومات استخباراتية من العمق الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2014/3/21

27. مصادر إسرائيلية: كشف نفق ثان يمتد من قطاع غزة إلى النقب الغربي

الناصرة: ادعت مصادر إعلامية عبرية، مساء الخميس (3|20)، أن الجيش الإسرائيلي عثر على نفق للمقاومة الفلسطينية بالقرب من أحد المستوطنات الإسرائيلية جنوبي قطاع غزة.

وذكر أن النفق يقع بالقرب من مستوطنة "العين الثلاثة" شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، موضحة أنه يضاهي حجم النفق الذي عثر عليه الجيش قبل خمسة شهور في نفس المكان.

ويشار إلى ان قوات الاحتلال كشفت في شهر ايلول سبتمبر الماضي نفقا يمتد من خان يونس إلى مستوطنة العين الثالثة في النقب الغربي بطول 2.5 كيلو متر حيث تم منذ ذلك الحين منع ادخال الاسمنت إلى القطاع بحجة انه يستخدم لغرض بناء الانفاق بحسب زعم الاحتلال.

قدس برس، 2014/3/20

28. تقدير إسرائيلي: "بنك الأهداف" في غزة قد يُستنفد دفعة واحدة في حال حصول عملية كبيرة

كشفت محافل عسكريّة صهيونيّة أنّ "إسرائيل" تعمل على تحديث "بنك الأهداف" في قطاع غزة بصورة تدريجية متصلة، حيث تُقسّم الأهداف لدرجات نوعية مختلفة، على شكل قادة سياسيين وعسكريين ومواقع المخازن والوسائل القتاليّة ومصانع إنتاج وإطلاق الصواريخ والأنفاق، لافتةً إلى أنّ الجيش حينما يخرج لعملية كبيرة يُنفق بنك الأهداف الذي أنشئ في عدة سنوات دفعة واحدة، وتمر بضع سنوات أخرى لبناء بنك جديد يُمكّن من الإضرار الفعّال بحماس في العملية التالية. وأوضحت المحافل أنّ الأصوات في الجيش الصهيوني أكثر تنوعاً فيما يتعلق بالحرب على غزة، فقيادة الجنوب تحث على عملية ضد غزة بصورة طبيعيّة، مشيرةً إلى أنّ قائد المنطقة الجنوبيّة "سامي ترجمان" قال إنّ لنظام حماس في غزة دوراً في الحفاظ على الإستقرار، ولذلك جاء عدم التحمس للرد العسكري، وعدم الإنجرار لمواجهة غير مضبوطة، على اعتبار حفظ التوازنات مع القطاع. وأضافت أنّ جهاز الأمن والجيش يعلمان أنّ تنفيس الغضب في القطاع مسألة وقت، وقيادة حماس لا تستطيع أن تصد تنفيس الغضب وإلا فسيتجه عليها آنذاك.

التقرير المعلوماتي 3039، 2014/3/20

29. "مجموعة العمل": استشهاد ثلاثة فلسطينيين بسورية

دمشق: استشهد ثلاثة لاجئين فلسطينيين الخميس جراء الحصار والقصف المتواصل على المخيمات الفلسطينية في سورية.

وقالت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان تلقت "صفا" نسخة عنه إن اثنين من الشهداء هم: الفلسطينيين عدنان الجابي (70 عاما)، ومحمود دياب الصوص (83 عاما) اللذان قضيا بسبب الجفاف وسوء التغذية ونقص الرعاية الطبية جراء استمرار الحصار على مخيم اليرموك.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/3/21

30. المصلون يتصدون لمحاولة نائب رئيس "الكنيست" ومستوطنين اقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أصيب عدد من المصلين برضوض وحالات اختناق صباح الخميس إثر اعتداء شرطة الاحتلال الإسرائيلي عليهم داخل المسجد الأقصى المبارك، وإطلاق القنابل الغازية باتجاههم، عقب اقتحام مستوطنين لباحات المسجد.

وقال الناشط الإعلامي في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أنس غنايم لوكالة "صفا" إن 37 مستوطنًا برفقة نائب رئيس الكنيست "موشيه فيجلن" اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى، وحاولوا تأدية صلوات تلمودية عند مصطبة صبرا وشاتيلا شرق المسجد.

وأضاف أن المرابطين تصدوا للمستوطنين و"فيجلن"، ما أدى لحدوث اشتباكات بالأيدي استدعت تدخل عدد كبير من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التي أطلقت وابلًا من قنابل الغاز باتجاه المرابطين، كما اعتدت

عليهم بالضرب بالعصي والهراوات، مما أدى لإصابة خمسة منهم على الأقل بينهم أحد حراس الأقصى.
وأشار إلى أنه جرى نقل المصابين إلى مستشفى المقاصد بالقدس، لافتًا إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت الطالب في مصاطب العلم أمين شميسي من قرية زنون بالداخل المحتل، والطالبة ماجدة حواش من القدس، ونقلتهما إلى أحد مراكز الشرطة للتحقيق معهما.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/3/20

31. الأونروا وحملة الوفاء الأوروبية تستأنفان توزيع المساعدات في مخيم اليرموك

دمشق – جنيف: تمكنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" التابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى مخيم اليرموك في دمشق وتوزيع مئات الطرود الغذائية للمدنيين المحاصرين بالاشتراك مع "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية".
وقال فرحان حق، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في تصريحات نشرت على موقع المنظمة يوم الخميس (3|20)، إن "الوكالة وزعت 465 طردا من المواد الغذائية"، مطالبا في الوقت نفسه بـ "الوصول الآمن، والواسع والمستدام".
كما نجحت حملة الوفاء الأوروبية من إدخال ثمانمائة علبة حليب أطفال واثنين وعشرين صندوق دواء، في حين تستعد الحملة لإرسال القافلة الثامنة إلى مخيم اليرموك المقررة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

قدس برس، 2014/3/21

32. قراقع ونادي الأسير يُطلعان لجنة تقصي الحقائق الأوروبية على الانتهاكات بحقّ الأسرى

رام الله: أطلعت وزارة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير لجنة تقصي الحقائق الأوروبية والتي وصلت، أول من أمس، إلى الأراضي الفلسطينية للبحث في موضوع الأسرى في سجون الاحتلال.
وقدم وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع خلال لقائه بأعضاء اللجنة شرحا حول الواقع المؤلم في سجون الاحتلال، مطالبا بتدخل دولي لإنهاء معاناة الأسرى.
وأعرب قراقع عن أسفه لعدم منح اللجنة بزيارة السجون الإسرائيلية، حيث لا يوجد أي مبرر أخلاقي ولا إنساني لعدم السماح بزيارة السجون.
وقال عبد العال العناني مدير عام نادي الأسير: إن أبرز ما يعانيه الأسرى في سجون الاحتلال هو الإهمال الطبي، وما تسمى "عيادة سجن الرملة" شاهدة على ذلك.

الأيام، رام الله، 2014/3/21

33. "لجنة المعتقلين السياسيين" بالضفة: أمن السلطة اعتقل خمسين فلسطينياً خلال يومين

نابلس: أكّدت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية المحتلة، أن أجهزة أمن السلطة شنّت خلال اليومين الماضيين حملات اعتقالات طالت 50 مواطناً فلسطينيا من مدينة نابلس، غالبيتهم من طلبة الجامعات بالإضافة لعدد من طلبة المدارس والصحفيين والنشطاء والأسرى المحرّرين.
وقالت اللجنة في بيان تلقته "قدس برس" يوم الخميس (3|20)، "إن الاعتقالات تمّت بهمجية وعنف بالغين قبل وأثناء وبعد مسيرة تشييع الشهيد القسامي المهندس محمد الحنبلي أمس في مدينة نابلس"، كما قالت.

وأشارت إلى تسجيل العديد من حالات الإصابات في صفوف المعتقلين الذين تعرّضوا للضرب والسحل والتعذيب أثناء اعتقالهم من قبل أجهزة أمن السلطة، حسب البيان.

قدس برس، 2014/3/21

34. الاحتلال يعتقل 25 فلسطينياً في الضفة

القدس المحتلة – (وكالات): اعتقلت قوات الاحتلال أمس 25 مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال دهمت مدن جنين وقلقيلية ورام الله ونابلس وسلفيت وسط إطلاق نار واعتقلتهم.

وتشن قوات الاحتلال يوميا حملات دهم واعتقال تطال عشرات الفلسطينيين في مدن وبلدات الضفة الغربية بحجج وذرائع مختلفة.

الدستور، عمان، 2014/3/21

35. معطيات: 88 % من الطاقة المستهلكة في فلسطين مستوردة من الاحتلال

رام الله: أظهرت معطيات جديدة نشرها جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني وسلطة المياه أن أكثر من ربع المياه المزودة للقطاع المنزلي يتم شراؤها من شركة المياه الإسرائيلية، فيما أغلبية الطاقة المستهلكة يتم استيرادها من جانب الاحتلال الإسرائيلي. وأصدر الجهاز المركزي وسلطة المياه بمناسبة "يوم المياه العالمي" الذي يوافق الثاني والعشرين من آذار (مارس)، بياناً صحفيا تلقته "قدس برس" استعرض فيه معطيات حول المياة في فلسطين وتأثير الاحتلال واتفاقية أوسلو على نقص المياه.

وتشير المعطيات إلى أن الغالبية العظمى من الطاقة المستهلكة "مستوردة من إسرائيل"، حيث تم استيراد ما نسبته 88.7 في المائة من الطاقة الكهربائية المشتراة في فلسطين أما باقي كمية الكهرباء فيتم شراؤها من الشركة الفلسطينية للكهرباء بما نسبته 7.4 في المائة حيث يتم توليدها محليا في قطاع غزة، ويتم استيراد 2.3 في المائة من مصر، بالإضافة الى 1.6 في المائة من الأردن، أما فيما يتعلق بالمشتقات النفطية المستوردة في فلسطين فيتم استيرادها بشكل كلي من الجانب الإسرائيلي، الأمر الذي يضع فلسطين في مصاف الدول الأعلى ثمناً لأسعار الوقود والطاقة. وبين التقرير أن حوالي ثلثي الأسر الفلسطينية تعتمد على السخانات الشمسية للحصول على المياه الساخنة في فلسطين، فيما تعتبر كمية الفاقد من المياه من أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع المياه في فلسطين, حيث وصلت كمية الفاقد من المياه عام 2012 حوالي 77.3 مليون بسبب عدم تأهيل الشبكات و التعديات في شبكات مياه الشرب العامة.

قدس برس، 2014/3/21

36. عدلي منصور: حركة حماس ارتكبت أخطاء بدعمها لجماعة سياسية "إرهابية"

قال المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية المؤقت، إن "مصر تدعم القيادة الفلسطينية متمثلة في محمود عباس في نضالها حتى تصبح الدولة الفلسطينية المستقلة حقيقة واقعة"، مبينًا أن "حركة حماس ارتكبت أخطاء بدعمها لجماعة سياسية تنظر إليها فئات الشعب المصري باعتبارها إرهابية".

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/21

37. حمدين صباحي: نحن ضد توجيه سلاح حماس ضدّ مصر ونؤيد كفاحها ضدّ "إسرائيل"

قال حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي، المرشح الرئاسي المحتمل، في حواره لبرنامج "ممكن" على قناة "سي بي سي"، مساء الخميس، نحن ضد توجيه سلاح حماس ضد مصر ونؤيد كفاحها ضد إسرائيل، ومن يحدد علاقاتنا حماس نفسها»، موضحًا أنه "سألتزم بمعاهدة السلام مع إسرائيل بتعديلات، وآن الآوان لمراجعتها".

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/21

38. مفتي مصر يدين اقتحام نائب رئيس "الكنيست" للأقصى

القاهرة: دان مفتى مصر د. شوقي علام ما قامت به سلطات الاحتلال من السماح لنائب رئيس "الكنيست" موشيه فيغلين باقتحام الحرم القدسي، واعتداء شرطة الاحتلال على المصلين بالضرب، ما أدى إلى إصابة عدد منهم. وأكد، في بيان أمس، أن ممارسات سلطات الاحتلال تجاه الأماكن المقدسة واستباحتها والاعتداء على المصلين واستفزازهم أمر مرفوض ومدان تماماً، كما أنه يضرب بالمواثيق والمعاهدات الدولية عرض الحائط والتي تحظر الاعتداء أو المساس بدور العبادة والأماكن المقدسة.

وحذر مفتي مصر سلطات الاحتلال من مغبة الاستمرار في هذه الجرائم والاستفزازات والاعتداءات على المقدسات وعلى الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن ما تقوم به خلال الأيام الماضية يعد تصعيداً خطراً وغير مقبول.

الخليج، الشارقة، 2014/3/21

39. وزير الأوقاف الأردني يدين السماح للمتطرفين الصهاينة باقتحام المسجد الأقصى

عمّان – وكالة بترا: أدان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الأردني د. هايل عبد الحفيظ داود ما قامت به سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس عندما سمحت للمتطرفين الصهاينة وعلى رأسهم نائب رئيس الكنسيت المدعو (فيجلين) باقتحام المسجد الأقصى المبارك وشتم واستفزاز المصلين، وتصرفات الشرطة المرفوضة باعتدائها وضربها لحراس المسجد الأقصى المبارك.

وندد بتصعيد الاقتحامات والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك. ورفض قيام سلطات الاحتلال بإدخال المجندات والمجندين وحديثي التجنيد إلى رحاب المسجد الاقصى المبارك وتوزيعهم على دفعات وبحلقات تدريسية، مما يعني أن سلطات الاحتلال تفرض أمراً واقعاً جديداً ومرفوضاً داخل المسجد الاقصى المبارك خلافاً للقوانين الدولية والانسانية.

الرأي، عمّان، 2014/3/21

40. الطراونة: الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة أردنية عليا

عمّان – بترا: التقى رئيس الديوان الملكي الأردني د. فايز الطراونة أمس وفد لجنة التنمية في البرلمان البريطاني. وتناول اللقاء جهود تحقيق السلام في المنطقة، حيث أكد الطراونة أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة استناداً إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية هي مصلحة أردنية عليا.

الدستور، عمّان، 2014/3/21

41. "ذي ماركر": 1050 شركة إسرائيلية تصدر منتجاتها للأردن

أكّدت أوساط صهيونية وجود 1050 شركة تصدر منتجاتها للأردن، وميل الميزان التجاري لـ"إسرائيل"، لتبلغ 9 أضعاف الأردنية، لافتةً إلى أنّ الأردن لا يصنف منتجات المستوطنات، ويعفي مئات السلع الصهيونية من الجمارك، وتخفيض رسومها.

نشرة "ذي ماركر" الاقتصادية
التقرير المعلوماتي 3039، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/3/20

42. السعودية تدعم السلطة الفلسطينية بـ 80 مليون دولار

رام الله – محمد هواش وكالات: أعلنت المملكة العربية السعودية أنها دفعت 80 مليون دولار للسلطة الفلسطينية التي تواجه صعوبات مالية كبيرة.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "و ا س" أن المبلغ المدفوع من الصندوق السعودي للتنمية لوزارة المال الفلسطينية يمثل حصة الرياض في الدعم الذي وعدت الدول العربية بتقديمه للسلطة الفلسطينية.

ونقلت عن الممثل الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية احمد قطان أن المبلغ يغطي أربعة أشهر من النفقات اعتبارا من كانون الأول 2013. وتعهدت الجامعة العربية عام 2012 إقامة "شبكة أمان" بقيمة 100 مليون دولار شهريا لموازنة السلطة الفلسطينية لمساعدتها في دفع رواتب الموظفين خصوصا.

النهار، بيروت، 2014/3/21

43. تأكيد أمريكي بعدم تقليص مساعدات "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال عضوان في لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي إن حجم المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" لن يقلص رغم التقليصات في ميزانية الإدارة الأمريكية.

وأكد ذلك، حسب إذاعة الاحتلال، السيناتوران "جو دونيلي" من الحزب الديمقراطي و"كيلي أيوت" من الحزب الجمهوري، اللذان زارا مدينة القدس المحتلة هذا الأسبوع لإجراء محادثات مع مسئولين إسرائيليين حول بعض القضايا الأمنية محل الاهتمام المشترك.

وشدد "دونيلي" على أهمية تقديم الدعم العسكري لإسرائيل "باعتبارها واحة من الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط المضطربة". على حد زعمه. ويشار إلى أن مفعول الاتفاق الحالي بين البلدين، الذي يضمن حصول إسرائيل على مساعدات حجمها ثلاثة مليارات دولار سنويا، سينتهي في عام 2017.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/21

44. تشاك هاغل يهاتف يعلون ويعرب عن قلقه من انتقاداته لواشنطن

وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، أمس، أن وزيرها تشاك هاغل أجرى مكالمة هاتفية مع وزير الحرب "الإسرائيلي" موشيه يعالون، وأعرب له عن قلقه العميق إزاء التصريحات الأخيرة التي أدلى بها وانتقد فيها سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران.

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي في بيان: إن هاغل جدد التزام الولايات المتحدة بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وأضاف أن يعالون أوضح تصريحاته، مؤكداً التزامه بقوة العلاقة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل". وأكد البيان أن هاغل ويعالون تعهدا بمواصلة العمل بشكل وثيق على مجموعة من القضايا الأمنية.

ويواجه وزير الحرب "الإسرائيلي" مشكلة مع الولايات المتحدة من جديد بسبب انتقاده اللاذع لواشنطن والذي زاد من توتر علاقاتها المشحونة بالفعل مع إدارة الرئيس باراك أوباما. وأشار مسؤولون أمريكيون نددوا بتصريحات يعالون باعتبارها غير بناءة وغير دقيقة ومشوشة إلى أنه لن يكون للخلاف تأثير طويل المدى على العلاقات مع "إسرائيل".

وأشار المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إلى التزام لا يتزعزع بأمن "إسرائيل"، بينما أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين ساكي عن "شراكة متينة".

الخليج، الشارقة، 2014/3/21

45. روسيا تؤكد عدم شرعية الاستيطان

كونا: جددت روسيا الاتحادية هنا اليوم تأكيد "بطلان" العمليات الاستيطانية "الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدم شرعيتها. وطالبت وزارة الخارجية الروسية في بيان بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة معربة عن قلقها العميق إزاء عزم الحكومة "الإسرائيلية" بناء وحدات جديدة في القدس المحتلة. وشددت الوزارة على ضرورة الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب من شأنها أن تؤثر سلباً في مسار التفاوض بين الفريقين الفلسطينيين والإسرائيلي.

وأكدت الموقف الروسي الداعي إلى معالجة قضايا التسوية الحساسة بما في ذلك تحديد وضع القدس عن طريق المفاوضات.

الخليج، الشارقة، 2014/3/21

46. فرنسا: مشاريع الاستيطان تشكل عقبة أمام السلام

كونا: دانت فرنسا قرار توسيع الاستيطان في القدس محذرة من أن مثل هذه الإجراءات تشكل عقبة أمام السلام. وذكرت الخارجية الفرنسية في بيان إنه "لابد من الامتناع عن أي بادرة تشكل عقبة أمام السلام العادل القائم على أساس حل الدولتين" مشيرة إلى أن "بناء المستوطنات غير قانوني فيما يتعلق بالقانون الدولي ويضر بالثقة المطلوبة لنجاح المفاوضات الجارية".

الخليج، الشارقة، 2014/3/21

47. الصين: المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية تسير بخطى متعثرة

لندن: حث المبعوث الصيني الخاص إلى منطقة الشرق الأوسط الفلسطينيين والإسرائيليين على تقديم تنازلات، في ظل الصعوبات التي تمر بها مفاوضات التسوية بين الجانبين.

وقال "وو سي كه" في تصريحات نقلتها وكالة "شنخوا" الصينية الخميس (3/20)، إن "مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل تمر حاليا بمرحلة حاسمة"، مشيرا إلى ضرورة "إقناع الطرفين بأهمية استمرارية المحادثات التي تسير الآن بخطى متعثرة"، بحسب قوله.

وأوضح المسؤول الصيني في ختام زيارته للأراضي الفلسطينية أنه "رغم تحديد 29 نيسان/ أبريل المقبل لانتهاء مهلة التسعة أشهر المحددة للتوصل إلى اتفاق سلام"، إلا أنه "ما تزال هناك فجوات واسعة في محادثات السلام حتى في أعقاب زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التاسعة للمنطقة مؤخرا".

وشبه المبعوث الصيني عملية التفاوض بين الفلسطينيين وإسرائيل بـ"تسلق جبل شاهق، حيث تصبح الخطوات أثقل وأصعب كلما اقتربنا من قمة الجبل"، لافتا إلى "ضرورة أن يلتزم الطرفان بالصبر ويسعيان إلى بناء الثقة، فيما سيكون تحقيق اختراقه في أي مفاوضات مرهونا بتنازلات من الطرفين"، على حد قوله.

قدس برس، 2014/3/20

48. واشنطن تطالب النظام السوري بتفادي القيام بأيّ عمل يهدد وقف إطلاق النار مع "إسرائيل"

واشنطن – يو بي اي: طالبت الولايات المتحدة النظام السوري بتفادي القيام بأي عمل يهدد بوقف إطلاق النار طويل الأمد بين إسرائيل وسوريا.

وسئلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، حين بساكي، عن تعليق بشأن القصف الإسرائيلي في الجولان، بعد انفجار لغم بجيب عسكري أدّى إلى إصابة 3 جنود إسرائيليين بجروح، فقالت "كنا واضحين بشأن مخاوفنا من انعدام الاستقرار الإقليمي نتيجة للأزمة في سوريا، وبأن جهود (الرئيس السوري بشار) الأسد للتمسك بالسلطة تزيد احتمال تمدد العنف".

وأضافت بساكي ان "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، ونحن نستمر في دعوة النظام (السوري) لتفادي القيام بأي عمل من شأنه تهديد وقف إطلاق النار طويل الأمد بين إسرائيل وسوريا، وفي حث كل الأطراف على الالتزام باتفاق فصل القوات لعام 1974.

وكررت تأكيد الدعم الأمريكي لقوة مراقبة الفصل التابعة للأمم المتحدة (الأندوف) في هضبة الجولان، ودعت كل الأطراف إلى التعاون لتمكينها من العمل بحرية وضمان الأمن التام لكل عناصرها. وختمت معربة عن التقدير الكبير لرغبة الدول في الاستمرار بالمساهمة بـ"الأندوف".

ووجهت وزارة الخارجية السورية، الأربعاء، رسالتين متطابقتين إلى أمين عام الأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، حول القصف الإسرائيلي في الجولان.

القدس العربي، لندن، 2014/3/21

49. غراندي يؤكد ضرورة حل أزمة اليرموك لتفادي أزمات سياسية وإنسانية خطيرة

بيرزيت : قال المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليبو غراندي: إن معالجة الأوضاع المأساوية والمنافية لحقوق الإنسان التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون في المخيمات السورية وغيرها ضرورية وأساسية لتفادي أزمات سياسية وإنسانية خطيرة حاليا، تهدد السلام مستقبلاً في المنطقة العربية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها غراندي في جامعة بيرزيت، أمس، بعنوان: "الأونروا: التجربة والتحديات"، وذلك بحضور رئيس الجامعة د. خليل هندي وعميد كلية الحقوق والإدارة العامة د. عاصم خليل، وحشد من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

الأيام، رام الله، 2014/3/21

50. "أصدقاء الإنسان" تطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح الناشط الحقوقي القدح

فيينا: طالبت منظمة "أصدقاء الإنسان الدولية" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الحكومة في رام الله رامي الحمد الله، بإطلاق سراح الناشط الحقوقي واصف القدح، والذي قامت الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقاله فجر الأربعاء (3/19).

وقالت المنظمة في بيان أصدرته اليوم الخميس تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن إعتقال واصف جاسر القدح (26 عاماً) من مدينة نابلس، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية وعضو المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان واقتياده إلى سجن الجنيد في المدينة؛ من قبل السلطة الفلسطينية، "يمثل عملاً تعسفياً غير مبرراً بحقه".

وطالبت المجموعة الحقوقية، ومقرها فيينا، السلطة الفلسطينية بضرورة معاملة القدح حسب نصوص القانون، بما يضمن عدم تعرضه لأي إيذاء جسدي أو ضغط نفسي، وإطلاق سراحه الفوري وتمكينه من العودة الآمنة لعائلته وممارسة عمله الأكاديمي ونشاطه الحقوقي بكل حرية وانتظام.

قدس برس، 2014/3/20

51. "حل السلطة".. خيار أم ورقة ضغط؟

د. أسعد عبد الرحمن

تعودنا على لعب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالشعارات التعجيزية مع سعيه لاحتلال كامل الأرض الممتدة من البحر إلى النهر، ولربما يبدي "كرماً" بتضمين ذلك بكيان فلسطيني لا لون له، وإن كان له طعم سيء ورائحة كريهة: كيان حكم ذاتي هلامي، جوهره القمع البوليسي في خدمة إسرائيل، انطلاقاً من الأسطوانة المشروخة: "أمن إسرائيل". وقد استمعنا مؤخراً لمضامين هذه المواقف عبر تصريحاته الأحدث، سواء قبيل زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأميركية أو خلالها أو بعدها!

وفي الوقت الحالي، يتزايد الرهان على فشل المفاوضات الجارية. فالحديث عن "اتفاق سلام" بل حتى "اتفاق تسوية" لا تظهر بوادره في الأفق. ففيما يتبدى أن الإسرائيليين قد "فرضوا" معظم بنود وجهة نظرهم على الأميركيين، وهو ما يتجلى يومياً عبر التسريبات التي تُنشر بشأن خطة أطروحات وزير الخارجية الأميركي (جون كيري)، وذلك خلافاً لما التزمت به الإدارة الأميركية، شفهياً، للجانب الفلسطيني داخل الغرف المغلقة.

وفي هذا السياق، يرى العديد من المعلقين والسياسيين، فيما عدا الموقف السلبي الإسرائيلي من "اتفاقية الإطار" التي يكثر الحديث عنها، أن أقصى ما يمكن أن تقبل به إسرائيل هو حل "انتقالي" يتحول تلقائياً إلى "نهائي"، فيما يرغب الفلسطينيون بحل نهائي، في نطاق محاولة الوسيط الأميركي التجسير بين الموقفين بصيغة "حل نهائي على مراحل": إقامة دولة "ذات حدود مؤقتة"، مترافقاً مع إطار لعناصر التسوية الدائمة يتفق على تطبيقها مرحلياً.

يوماً بعد يوم، يتأكد، أن الرد على المكائد الإسرائيلية هو الطريق الأنجع لمواجهة التعنت الإسرائيلي والتراخي الأميركي. فمع التغير المتسارع في الساحة الدولية، ومع إصرار إسرائيل على الخطوات الانفرادية، ومع فقدان القادة الفلسطينيين للخيار العسكري، عليهم اليوم قبل الغد إثبات قدرتهم على التأثير بخطوات "أحادية". ومما يعزز الخيار الفلسطيني هذا كون إسرائيل تعتمد الخطوات الاستباقية الأحادية لتحقيق سياسة الأمر الواقع على الأرض، حتى تصبح أموراً مسلماً بها لا مجال للتخلي عنها، بل تصبح مع مرور الوقت، مطلباً "شعبياً" إسرائيلياً لا يمكن التنازل عنه!

في أوساط صنع القرار الفلسطيني والنخبة السياسية، تتزايد ضبابية الأجواء الداخلية، خاصة لدى المتخوفين من أن المفاوضات لن تحقق الحد الأدنى المطلوب فلسطينياً، وأن إسرائيل ومن ورائها الإدارة الأميركية لن تنجحا في تبديد هذه المخاوف، وستصران فقط على قيام الفلسطينيين بتقديم التنازل تلو الآخر. والسيناريوهات لما بعد الإعلان المتوقع عن فشل المفاوضات كثيرة: "ضغوط داخلية في اتجاه انتفاضة ثالثة" (قد تستهدف ضمن ما تستهدف السلطة الفلسطينية ذاتها)، "عقوبات تفرضها إسرائيل على السلطة الفلسطينية"، "قطع المعونات الغربية عنها"، وأسوأها على الإطلاق "انهيار السلطة الفلسطينية" على نحو سريع وغير مبرمج.

في دراسة أصدرها "المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية"، بالتعاون مع "مشروع الشرق الأوسط للولايات المتحدة"، و"المركز النرويجي لمصادر بناء السلام"، وقد شارك في إجرائها حوالي 115 خبيراً سياسياً وأكاديمياً، فإن "معظم الفلسطينيين يعتقدون أن إسرائيل تنظر إلى السلطة الفلسطينية باعتبارها تلعب دورين مهمين: تعفي سلطة الاحتلال من مسؤولية رعاية أولئك الذين يعيشون في ظل الاحتلال، وتقي إسرائيل التي ترغب في حماية هويتها اليهودية من التهديد الديموغرافي المتجسد في واقع الدولة الواحدة". وأضافت الدراسة، التي حملت عنوان "مبادرة اليوم التالي"، بمعنى اليوم التالي لانهيار السلطة الفلسطينية، أنه رغم ذلك فإن "إسرائيل قد تلجأ إلى فرض عقوبات من شأنها أن تؤدي، عن قصد أو عن غير قصد، إلى انهيار السلطة الفلسطينية". وبالمقابل، ومن وحي الدراسة ذاتها، يرى فلسطينيون كثر (بعضهم في أروقة قيادية رفيعة) أن الحيل الإسرائيلية تقود عملياً إلى تفكيك السلطة الفلسطينية. بل إن قياديين من هؤلاء يرون أنه لا ضير من أن تحل السلطة الفلسطينية نفسها بنفسها "لإجبار إسرائيل على تحمل مسؤوليتها الكاملة كقوة احتلال". وبحسب هؤلاء، فإن هذا الأمر في حال حصوله، سيضطر إسرائيل "لأن تختار بين خيارين لا ثالث لهما: تعزيز واقع الدولة الواحدة –مما يضطرها لأن تصبح دولة فصل عنصري أو تمنح الفلسطينيين حق المواطنة الكاملة– أو إنهاء احتلالها ومنح الفلسطينيين الاستقلال والسيادة". وبالفعل، يرى قادة فلسطينيون أن "حل السلطة" ربما يكون أمراً لا مفر منه والطريق الوحيد الكفيل بإحداث هزة في الوضع بحيث يفرض على إسرائيل عبئاً كبيراً تعود بموجبه إلى إنفاق الأموال مرة أخرى لإدارة شؤون الفلسطينيين (تحت الاحتلال) في المجالات المختلفة، وهذا سيؤدي إلى جدل كبير داخل المجتمع الإسرائيلي، حول مستقبل الأراضي الفلسطينية. ويؤكد هؤلاء القادة أنه قد بات مطلوباً من منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية إحداث مثل هذه "الهزة"، بحيث يتم رفع الغطاء الذي يمرر نتنياهو من خلاله كل مخططاته "الاستيطانية". فهذا الأخير لا يرى في السلطة شريكاً حقيقياً في العملية السلمية، وهو مستمر في قضم ما تبقى من أرض فلسطينية في القدس والضفة.

أما خيار "أضعف الإيمان" قبل فوات الأوان فإنه يستوجب، في أعين عدد متنام من القياديين الفلسطينيين، توجه القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة مجدداً. وللرد على التخوفات يستذكر قادة فلسطينيون كيف أنه

سبق وأن هدد الرئيس الأميركي (أوباما) عبر ثلاث "رسائل تهديد" بقطع المساعدات المالية عن السلطة إن هي أصرت على الذهاب للأمم المتحدة، مع أن البعض كان دوماً يعتقد بأن "تهديد" الإدارة الأميركية لم يكن جدياً، لإدراكها العميق بأن إسرائيل هي الملامة. وفي كل الأحوال تجاهل الرئيس الفلسطيني هذه "التهديدات" ولم تقم واشنطن بقطع المعونات. وثمة تقدير بأنه حتى لو "حردت" واشنطن فإنها لن تجرؤ على إعلان انسحابها من دور الوسيط لأن في هذا إعلان عن تدمير "عملية السلام"، وربما ينظر له –عملياً– على أنه تخل عن إسرائيل، والأخطر أنه سيكون دعوة للأمم المتحدة كي تتولي الأمور بنفسها. وعليه فإن قيادات فلسطينية متزايدة باتت تدعو إلى مثل هذه الخطوة على أن تأتي في إطار معركة سياسية متواكبة مع تحركات جماهيرية ضد الاحتلال، الأمر الذي سيقود إلى نتائج أقلها نقل القضية الفلسطينية من "المستنقع" الحالي إلى مجرى "النهر" المفتوح على مختلف الاحتمالات، لكنها جميعها احتمالات أقل سوءاً من الحال الراهن، وعندها فقط لن تلام السلطة من شعبها على أي نتائج قد تترتب عن ذلك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/3/21

52. في ما يخصّ تصدعات حركة فتح

ماجد كيالي

لم يعد يخفى على أحد أن حركة "فتح" تقف في مواجهة محاولة جديدة لإحداث تصدّع في بنيتها، أو في وحدتها، لا سيما أن أبو مازن قائد هذه الحركة، ورئيس المنظمة والسلطة، تحدث عن ذلك في خطاب علني، ما يشير إلى أن الأمر بات بالغ الخطورة.

لكن ما ينبغي لفت الانتباه إليه، بهذه المناسبة، أن التصدّع لم يأتِ من المحاولات الانشقاقية التي تعرّضت لها هذه الحركة في تاريخها الطويل، على خطورتها، بقدر ما جاء من ضعف طابعها المؤسّسي وافتقادها للحراكات الداخلية وللعلاقات الديموقراطية وعدم تجديدها لشبابها، وغياب تقاليد المساءلة والمحاسبة فيها، ومن أنها لم تشتغل على مراجعة تجربتها أو نقد خياراتها السياسية في قيادة المنظمة او في قيادة السلطة، في الكفاح المسلح أو التسوية، في الانتفاضة أو المفاوضة.

ويمكن التأريخ لبداية التصدعات السياسية في "فتح" بالهزّة التي نجمت عن الخروج من الأردن (1970)، وحرمانها العمل وسط أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين، والتي تم تجاوزها بسبب صعود مكانتها في لبنان. أما الهزّة الثانية، فتمثلت في تحول خطاب "فتح" (1974) من التحرير، وهدف "الدولة الواحدة الديموقراطية العلمانية" إلى البرنامج المرحلي، المتمثل بإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين، والذي بات بمثابة الحدث المؤسس للانشقاق السياسي في "فتح"، وفي الساحة الفلسطينية عموماً. وكانت قيادة هذه الحركة اتخذت هذا الخيار منفردة، من دون سابق نقاش في الإطارات الحركية، ومن دون اقراره في مؤتمر عام.

وعلى أية حال استمرت وحدة هذه الحركة، على رغم التصدع السياسي الحاصل فيها، بسبب براغماتية قيادتها وطابعها الذي يقبل التعددية والتنوع وبزخم الكفاح المسلح والتحديات التي واجهتها.

ولعل الانشقاق الأبرز الذي ضرب هذه الحركة، والعمل الفلسطيني عموماً، حدث في 1983، على خلفية الهزّة الناجمة عن انتهاء الظاهرة المسلحة في لبنان، وخروج منظمة التحرير منه، بعد الغزو الإسرائيلي (1982). وفي حينه حظيت الظاهرة الانشقاقية بدعم نظامي حافظ الاسد في سورية، الذي مكّنها من

التحكم في الوضع الفلسطيني في سورية ولبنان، ومعمر القذافي في ليبيا الذي أمّن التغطية المالية لها. لكن هذه الظاهرة لم تنجح، ولم تستطع ان تثبت ذاتها في مواجهة "فتح" الأم، لأسباب متعددة.

بعد ذلك جاءت الانتفاضة الشعبية الأولى (1987 – 1993) التي كانت بمثابة طريق فلسطينية جديدة لجهة الإطارات التي حملت هذه التجربة، ولجهة الأشكال النضالية التي تم اعتمادها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، إذ انها اختلفت عن التجربة الفصائلية التي انبنت على الكفاح المسلح. وكما لاحظنا وقتها فإن "فتح"، وهي ذاتها قيادة المنظمة، راودتها المخاوف من إمكان تشكّل مركز قيادي بديل أو موازٍ، الأمر الذي لم يحصل بسبب التحولات الدولية والإقليمية في مطلع التسعينات والتي سهلت عقد مؤتمر مدريد للسلام (1991)، ثم عقد اتفاق اوسلو، بين قيادة منظمة التحرير وإسرائيل (1993).

لكن اتفاق اوسلو بدوره أحدث تصدعاً في "فتح"، وفي الساحة الفلسطينية، وهو الأمر الذي تم استيعابه، مع الزخم الذي نجم عن قيام الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع، وانتقال معظم قيادات فتح والمنظمة إلى الأراضي المحتلة، لخوض تجربة مغايرة كلياً.

وفي 2006، ومع انتخابات المجلس التشريعي الثاني، تعرّضت "فتح" لهزيمة كبرى بسبب فوز حركة "حماس"، وصعودها إلى مكانة القيادة والسلطة، كبديل وكندّ لها، بعد أن كانت اعتادت على تفردها في قيادة الشعب الفلسطيني وتقرير خياراته المصيرية. والمشكلة أن الأمور تفاقمت عام 2007 نتيجة انقسام النظام الفلسطيني، وهيمنة "حماس" على غزة. هكذا بدت هاتين الهزّتين بمثابة انذار يؤكد أن "فتح" دخلت طور الشيخوخة وأن مكانتها باتت إلى انحسار، وقد عزز ذلك انهيار خيارها السياسي القائم على المفاوضات وإقامة دولة مستقلة في الضفة والقطاع.

الآن، تبدو "فتح" في مواجهة تحديات كبيرة. فهي تقف، أولاً، إزاء لحظة الحقيقة بالنسبة الى تقرير مصير خيارها التفاوضي، او البحث عن خيارات بديلة. وثانياً، إزاء استحقاق انهاء الانقسام في الكيان الفلسطيني، لا سيما مع وصول "حماس" إلى عتبة لا تستطيع معها الاستمرار في حكم غزة وحدها كما في السابق. وثالثها، صعود ظاهرة محمد دحلان، القيادي السابق فيها، لا سيما أنه يعتمد على دعم ما من بعض الأنظمة العربية، والتي يبدو أنها تؤمّن له التغطية السياسية والمادية، لمناكفة قيادة "فتح"، أو لطرح ذاته كبديل، بغض النظر عن جدية هذا الأمر، أو وظائفه السياسية الاستخدامية.

من التحقيب السابق يمكن ملاحظة أن "فتح" استطاعت في كل مرة التغلب على محاولات التصدع، او التشقق فيها، وذلك لأنها لم تتشكل كحزب أصلاً، ولا على أساس هرمية حزبية. ويذكر أن "التنظيم" في هذه الحركة، الذي يضم الأعضاء غير المتفرغين في الأجهزة العسكرية والخدمية، هو مجرد "جهاز" فيها، حتى ان حصّته في المؤتمر العام قليلة (قبل تغيير النظام الداخلي في المؤتمر السادس كان للعسكر 51 في المئة من أعضاء المؤتمر). والناحية الأخرى، أن كل مسؤولي القوات العسكرية والأجهزة الامنية والخدمية وغيرها تتم تسميتهم بالتعيين من قبل القيادة (اللجنة المركزية)، وهؤلاء يشكلون النصاب الأكبر في المؤتمر، ولذا يبدو بديهياً ان يكونوا من المقربين أو الموالين تماماً لهذه القيادة، التي تكون في ذلك كأنها تنتخب ناخبيها، او تنتخب نفسها. وأيضاً، لا ينبغي أن نغفل علاقة الاعتماد المالي التي تلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على التماسك، وهذه حال معظم الحركات او الأحزاب ذات الطابع العسكري. وفوق كل ذلك، وللإنصاف، فإن طبيعة "فتح" التي تقبل الاختلاف والتعددية، ومكانة ياسر عرفات كزعيم للشعب الفلسطيني، وفكرة الوطنية المستقلة التي اتسمت بها هذه الحركة، وتشتت المجتمع الفلسطيني، كانت كلها ضمن العوامل التي مكنتها من الصمود إزاء كل محاولات التصديع التي تعرّضت لها.

في وضعها الحالي تبدو "فتح" أضعف من السابق، إذ هي تفتقد لزعيم تاريخي كياسر عرفات، وتبدو كأنها في آخر طريقها، بعد أن خسرت رهاناتها وخياراتها السياسية، فيما لم يعد لديها ما تعطيه، مع أعراض التكلس، وربما الموات، السياسي والتنظيمي، ما يضعها في مواجهة طريقين: إما تجديد شبابها، او الأفول بطريقة أو بأخرى.

على ذلك قد يمكن حل مشكلة القيادة في "فتح" بتصعيد الأسير مروان البرغوتي الذي يحظى على اجماع داخل حركته، وعلى شعبية عند الفلسطينيين، أكثر من غيره، لكن هذه الحركة، على الأرجح، ليست بحاجة إلى زعيم بقدر ما هي بحاجة إلى مؤسسة قيادية تستطيع استنهاضها، وتجديد شبابها، وضمن ذلك تجديد خطاباتها وبناها وخياراتها السياسية كما نمط تفكيرها وطرق عملها.

الحياة، لندن، 2014/3/21

53. أمن واحد... لا أمنان للمخيمات الفلسطينية

الياس فرحات

يُحكى انه في العام 1948 عندما وصل نازحون فلسطينيون الى لبنان على دفعات، فكر بعض السياسيين بإنشاء مخيمات لهم على مقربة من الحدود اللبنانية الفلسطينية في المنطقة الممتدة بين صور ومرجعيون، ويبقون بذلك على مقربة من فلسطين، وتتركز أفكارهم وجهودهم على العودة الى ديارهم. لكن القرار السياسي اللبناني قضى بتوزيعهم على جميع المناطق اللبنانية، فانتشرت المخيمات في جميع المحافظات. في الجنوب، وضع الفلسطينيون في سبعة مخيمات أكبرها عين الحلوة قرب صيدا والمية ومية في شرق صيدا والبص والرشيدية والبرج الشمالي وجل البحر والبرغلية في صور. في جبل لبنان توزع الفلسطينيون على مخيمات برج البراجنة وتل الزعتر وجسر الباشا وضبية، وفي بيروت في مخيمي صبرا وشاتيلا، وفي الشمال في مخيمي البداوي ونهر البارد وفي البقاع في مخيم الجليل. هدف القرار السياسي اللبناني الى توزيع هموم اللاجئين على المناطق كافة ومنع الفلسطينيين من تشكيل قوة كبيرة في منطقة معينة قد تقلب موازين القوى الهشة أساسا بين الفئات اللبنانية. فرض على الفلسطينيين تدابير أمنية وإدارية شديدة لجهة البناء والعمل والنشاط السياسي. وسقطت بعد حرب 1967، فانفلت الوضع الأمني في المخيمات وبدأ الحديث عن لجوء مطلوبين اليها وعدم انصياعها للقضاء اللبناني.

في العام 1969 وبعد اشتباكات متعددة بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية، توصل الجانبان اللبناني والفلسطيني بوساطة مصرية الى توقيع اتفاق القاهرة، الذي ينظم العلاقات العسكرية بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في المخيمات وأماكن انتشار المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب الشرقي (العرقوب). وأنشئ في أركان الجيش اللبناني مكتب ارتباط لشؤون الفلسطينيين العسكرية. ومن مظاهر الثقة والتعاون ان السيارات العسكرية الفلسطينية كانت تملأ الوقود من محطات الجيش.

بدلا من ان يوفر اتفاق القاهرة الحل لمسألة الوجود الفلسطيني المسلح ويقوننها، اذا به يضيف خلافا كبيرا الى خلافات اللبنانيين ويطغى عليها ويسيطر على الحياة السياسية لأكثر من عقدين من الزمن. عارض قسم من اللبنانيين الاتفاق وحجته عدم التهاون في سيادة الدولة على أراضيها ومنها المخيمات، فيما صمت القسم الآخر ولم يدل بمواقف مؤيدة للاتفاق بل كانت المواقف عامة تؤيد كفاح الشعب الفلسطيني وحفظ البندقية الفلسطينية. بين هذين الموقفين تخلخل موقف الدولة اللبنانية، فلم تنفذ "الاتفاق" مسايرة لفريق لم

يعترف به، وصمتت عن تجاوزات الفلسطينيين مسايرة للفريق الآخر، فوصلت هذه الدولة الى وضع انفلش فيه الوجود الفلسطيني المسلح الى خارج المخيمات وانتشر الفلسطينيون في مناطق عديدة بعيدة عن المخيمات، ما أضاف تعقيدات كبيرة أمام أي تسوية معهم. في حرب السنتين التي كان الوجود الفلسطيني من أبرز عناوينها، ظن فريق لبناني أن إزالة المخيمات من المنطقة المعروفة بالشرقية أي تل الزعتر وجسر الباشا يحل مشكلة الوجود الفلسطيني المسلح، لكنه بقي على مسافة أقل من 5 كم من هذه المخيمات في المنطقة المعروفة بالغربية. لم يتبلور لدى عامة اللبنانيين ولا عند قياداتهم ان الأمن في لبنان واحد وان تجزئته لا تصنع أمناً، وانطبق ذلك على الملف الامني الفلسطيني. عانت معالجة مسألة الوجود الفلسطيني المسلح من عدم الثقة بين مختلف فئات اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين، واستمرت الفوضى – المأساة وتفاقمت الاوضاع الإنسانية بعد خروج منظمة التحرير من لبنان العام 1982 وارتكاب مجزرة في صبرا وشاتيلا. وخلت فترة الثمانينيات من أي فرصة لبحث تنظيم الوجود الفلسطيني لان المشكلة انتقلت الى وجود ميليشيات لبنانية كانت في الواجهة.

بعد اتفاق الطائف وتحديدا بعد 13 تشرين الاول 1990، دخل لبنان مرحلة استقرار سياسي في ظل النفوذ السوري. في حزيران العام 1991 قررت الدولة اللبنانية إنهاء الوجود الفلسطيني المسلح خارج المخيمات في شرق صيدا، وحاولت تسوية الموضوع بالمفاوضة، لكن الصدام المسلح وقع وسيطر الجيش على جميع المراكز الفلسطينية خارج المخيمات في شرقي صيدا في الجنوب وسلم الفلسطينيون أسلحتهم الثقيلة للجيش.

بقيت مراكز خارج المخيمات في الناعمة في جبل لبنان ولوسي وقوسايا في البقاع تتمركز فيها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة" المتحالفة مع سوريا. عرف لبنان خلال الحقبة من عام 1990 الى 2005 نوعا من الاستقرار في ظل نفوذ سوري واضح، واستغل اللبنانيون هذا الاستقرار لإعادة بناء الدولة، لكن الوجود الفلسطيني بقي معلقا من دون أية مقاربة أمنية سوى قرار مجلس الوزراء القاضي باستملاك قطعة ارض في القريعة في اقليم الخروب أشيع انها لإقامة مخيم للفلسطينيين ومحاولة استملاك قطعة اخرى في بلدة البيسرية في الزهراني. ترافق ذلك مع مساع أوروبية وكندية لم يكتب لها النجاح من أجل توطين الفلسطينيين في بلدان عديدة، منها لبنان. وقد حدث ذلك في بيئة دولية أوحت أن "اتفاقات اوسلو" سوف تنفذ وأن السلام الموعود آت.

في ايار 2007 انفجر الوضع في مخيم نهر البارد ونشب قتال عنيف بين الجيش اللبناني و"فتح الاسلام" دام أكثر من ثلاثة اشهر وتسبب بمقتل المئات وتدمير المخيم، وكشف عجز الدولة عن استباق الحدث الامني بسبب غياب آليات عمل ومؤسسات في الدولة لمعالجة اوضاع الفلسطينيين.

في واقع المخيمات لا نجد مؤسسة رسمية لبنانية تتعامل مع الفلسطينيين بالكامل، اذ تتولى المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين في وزارة الداخلية إصدار إخراجات القيد وبطاقات الهوية للاجئين المسجلين في لبنان، بالاضافة الى تسجيل الوقوعات من زواج وولادة ووفاة، فيما تتولى المديرية العامة للأمن العام إصدار وثائق السفر. أما على الصعيد الامني فتتولى قوى الجيش اللبناني الانتشار في محيط المخيمات وعلى مداخلها ومتابعة الوضع الامني داخل المخيمات من دون الدخول اليها. في داخل المخيمات يتولى الكفاح الفلسطيني المسلح عمل الشرطة وهو ما تبقى من اتفاق القاهرة. أما بعد إنشاء السلطة الفلسطينية ودولة فلسطين وافتتاح سفارة فلسطينية في لبنان، فقد ظهرت قوات الامن الوطني التابعة للسلطة الفلسطينية في بعض المخيمات من دون اتفاق رسمي مع السلطة الفلسطينية. عندما تولى الرئيس فؤاد السنيورة رئاسة الحكومة كلف السفير السابق خليل مكاوي رئاسة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني. تراجع دور اللجنة ونسيها

اللبنانيون والفلسطينيون. أعلنت حكومة الرئيس سعد الحريري عن تكليف الوزير وائل ابو فاعور متابعة شؤون الفلسطينيين، من دون ان تنشئ مؤسسة لمتابعة العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

اذاً في الوقت الذي تستحوذ المسألة الفلسطينية في لبنان على اهتمام اللبنانيين والقوى الاقليمية والدولية، وفي الوقت الذي يهجس فيه اللبنانيون، وخصوصا القريبين من المخيمات الفلسطينية من تدهور الاوضاع الامنية، وفي الوقت الذي تحدثت أنباء صحافية عن مكوث السيارات التي تم تفجيرها في مناطق الضاحية الجنوبية عدة أيام في أحد المخيمات قبل انطلاق الانتحاريين منها، وبعضهم من فلسطينيي لبنان، لتفجيرها بين المدنيين، في هذا الوقت يكتشف اللبنانيون أن دولتهم لا تمتلك رؤية موضوعية لإدارة الملف الفلسطيني. تجري المقاربة الرسمية هذا الملف إفراديا وتحقق أحيانا نجاحات لكن الفشل لا يتبناه أحد، خصوصا اذا كان بحجم مأساة نهر البارد. لا يزال الجدال حول لجوء مطلوبين الى المخيمات يظهر بين وقت وآخر وسط حالة ضبابية من الاتهام والإنكار.

بما ان لبنان أقام علاقة ديبلوماسية مع السلطة الفلسطينية، وبما ان هذه السلطة تشكل أكبر مرجعية للفلسطينيين في لبنان وبما ان الفصائل الفلسطينية العشرة و"حماس" و"الجهاد الاسلامي" لم تتخذ مواقف سلبية من السفارة الفلسطينية، وخصوصا في موضوع تنظيم المخيمات وأمنها فقد آن الأوان لمقاربة الملف الفلسطيني ووضع حل للمشكلة الامنية وتحدد الصلاحيات والمسؤوليات.

نعرض مقاربة ترتكز على فكرتين من أجل الخروج من هذا الوضع الضاغط.

الاولى: توحيد المرجعية الامنية اللبنانية للفلسطينيين وذلك بإنشاء هيئة شؤون الفلسطينيين في وزارة الدفاع الوطني . قيادة الجيش تتولى ادارة العمل الامني المتعلق بالمخيمات الفلسطينية والفلسطينيين المقيمين على الاراضي اللبنانية. تضم هذه الهيئة ضباطا في أقسام متخصصة في شتى المجالات المتعلقة بالفلسطينيين. تتابع هذه الهيئة العمل الامني والعسكري مع قوى الجيش المنتشرة عملانيا في محيط المخيمات بالتنسيق مع أركان الجيش وفقا لقرار القيادة. تؤمن هذه الهيئة الارتباط مع المديرية العامة للامن العام لجهة حركة دخول وخروج الفلسطينيين الى لبنان ومنه وشؤون اخرى، والارتباط ايضا مع المديرية العامة للشؤون السياسية واللاجئين.

تتيح هذه الهيئة إرساء وضع مؤسساتي دائم ومستمر لإدارة الفلسطينيين وتوحيد الجهود الامنية والعسكرية وتفعيلها لحفظ أمن المخيمات ومحيطها.

الثانية: الاستفادة من أجواء الثقة بين السلطة الفلسطينية ومختلف الفئات اللبنانية واتخاذ خطوة لبنانية جريئة تخرج المخيمات ومحيطها من الحالة الضبابية التي تعيشها وتشريع العدد المطلوب من قوات الامن الوطني، على ان تتولى حفظ الامن رسميا داخل المخيمات وتتعاون مع السلطة الفلسطينية للتخلي عن الامر الواقع الراهن. يشمل ذلك إرساء علاقة تعاون بين قوات الامن الوطني الفلسطيني والجيش اللبناني والقوى الامنية، تتضمن عدد الوحدات وتسليحها وانتشارها ومهامها والتنسيق معها في كل ما يهدد أمن المخيمات وجوارها.

تحدد وفقا لاتفاقية لبنانية فلسطينية مهام قوات الامن الوطني وعديدها وعلاقاتها وسلوكها، وتعقد معها اتفاقية وضع القوات state of the forces agreement SOFA وهي مثل الاتفاقيات التي تعقدها جيوش في العالم مع قوات غير وطنية تعمل على أرضها. وأهم تفصيل في هذه الاتفاقية سيكون اعمال الضابطة العدلية اللبنانية داخل المخيمات من استقصاء الجرائم وإجراء التحقيقات وتنفيذ جميع الاعمال القضائية ودور قوات الامن الوطني في ذلك.

اذا اعتبر أحد ان هذا هو اتفاق قاهرة جديد أو اتفاق يحد من سيادة لبنان، فلا بأس أن نحيله على الوضع الراهن حيث تنتشر في المخيمات فوضى السلاح والامن ولجوء المطلوبين، ويرتفع خطر انفجار الاوضاع يوما بعد آخر من دون معالجة جدية، بالاضافة ان الجهات المرتبطة بالعدو الاسرائيلي والمنظمات الارهابية تتسلل من بين الحالات الضبابية المختلفة لتوجه ضربتها في جو يتعذر فيه تحديد المسؤولية في التعامل مع المخيمات، فهل هذه سيادة؟

حتى لا نندم قريبا على ترك الشأن الامني الفلسطيني عالقا، لا بد من التعامل بجدية مع هذا التهديد المرتقب والعمل على وضع حلول استراتيجية دائمة وعدم الاكتفاء بإدارة الازمات، والفكرتان المطروحتان أعلاه هما مادة للعمل والنقاش من أجل التوصل الى حل جذري لهذه المسألة . المأساة.

السفير، بيروت، 2014/3/21

54. احذروا التدخل في سوريا

غي بخور

إنه أمر لا يصدق، لكن المؤسسة الاسرائيلية ما زالت تؤمن بعد ثلاث سنوات حرب اهلية في سوريا و145 ألف قتيل بأن سوريا هي الاسد ولهذا وجه العقاب على عملية الحدود الى قواعد للجيش السوري. لكن الواقع في مقابل ذلك مختلف لأن الاسد يسيطر على خُمس الدولة تقريبا. ولم يعد أكثر حدودنا تحت سيطرته بل تحت سيطرة المتمردين على اختلاف انواعهم واكثرهم مجاهدون سنيون. ويفترض أن تعرف اسرائيل ذلك لأنها تقدم مساعدة طبية لهؤلاء المتمردين.

أفادت وسائل الاعلام أن الذي يقف وراء العملية هو حزب الله الذي انتقم من القصف الاسرائيلي عليه في ظاهر الامر لكن حزب الله كالنظام السوري ايضا مشغول الى ما فوق رأسه بالقتال في عمق سوريا. وليست حدود اسرائيل منطقة حزب الله بل منطقة متمردين سلفيين يُفرحهم أن يمسكوا بمقاتلي حزب الله الشيعة بين ظهرانيهم.

من الذي ينفذ العمليات عند الحدود اذا؟ تمت الاشارة الخفية الى ذلك في الاسبوع الماضي حينما تحملت المنظمة السلفية السنية الكبيرة 'الدولة الاسلامية في العراق والشام' مسؤولية عن عملية مشابهة في مثلث الحدود في مزارع شبعا برغم أن اسرائيل زعمت آنذاك أن الحديث عن حزب الله.

اجل إن الارض السورية في هضبة الجولان اصبحت مليئة بقوات مخربين سلفيين سنيين. ويبلغ عددهم في سوريا كلها عشرات الآلاف وما زالوا يكثرون. ولما كانت حدود سوريا مخترقة نحو العراق ولبنان وتركيا وبعض الحدود الاردنية فان آلاف السنيين ينضمون الى المعارك في كل يوم واكثرهم من دول عربية. فقد اصبحت هذه دولة سنية جهادية من بغداد الى جدارنا الحدودي في الجولان. وقد كانت هذه القوات مشغولة الى اليوم بحربها لجيش النظام لكنها أخذت تستولي رويدا رويدا على اراض اخرى وتتفرغ لاسرائيل.

اذا كان الامر كذلك فان اسرائيل ربما توجه إصبع الاتهام الى الطرف غير الصحيح. فالمنظمة السنية السلفية المقربة من القاعدة هي أكبر عدو لحزب الله. فلماذا نتهم الشيعة؟ لأنه ما زالت توجد قدرة على ردع حزب الله أو جيش الاسد لكن ردع السلفيين صفر. وهذه هي الحال في سيناء وفي البحر الاحمر وفي قطاع غزة حيث نضغط على حماس لتصد الجهاديين. ولهذا فكل من يحلمون بأن يكون الاسد شريكا في السلام أو في حل مع الفلسطينيين يمنع سيطرة المتطرفين يلعبون بـ 'يُخيل إلي' ببساطة.

إن الخطر الاكبر هو أن يفضي تعريف العدو الخاطيء الى ضرر. فاذا أدرك المجاهدون السنيون مثلا أن اسرائيل ترد على عملياتهم، بتوجيه الضرب الى الاسد فسيزيدون فيها فقط كي يضروا بالاسد وستجد اسرائيل نفسها مجذوبة الى حرب ليست لها، وهذا مسار تدريجي.

لا أحد يقف ويعلن قائلا 'نحن نتدخل في سوريا'، لكن هذه هي النتيجة وبهذا نخسر التأثير الاستراتيجي الاهم في تاريخنا وهو البرهنة على أن اسرائيل ليست المشكلة في الشرق الاوسط المشغول بحرب عربية واسلامية داخلية، وأن الصراع معنا هامشي إن لم يكن مختلقا.

لهذا فان أفضل نصيحة هي الدفاع عن الحدود بقدر المستطاع لكن مع الحفاظ على ابتعاد عن المستنقع السوري. وأن يتم وقف العلاج الطبي المحرج لمئات المتمردين السوريين الذين قد يكون عدد منهم بين المخربين عند الحدود، فورا، لأنه لا أحد سيشكرنا على هذا العلاج الذي لا داعي له. منحت الولايات المتحدة الاردن الآن مليار دولار للعناية بالسوريين فليتفضلوا اذا بأخذ جرحاهم الى هناك.

يسهل البحث عن انجازات تكتيكية والدفع عنها باضرار استراتيجية، وقد كنا في مثل هذه الحال في لبنان.

فالذي بدأ بنوايا طيبة انتهى آخر الامر الى جيل ضائع 18 سنة مع ألف جندي قتيل. فيجب علينا أن نستمر على اعلان حياد في الحرب السورية وأن نتمسك بذلك حتى لو وقعت تحرشات ايضا. إن اسرائيل ليست المشكلة وليست السبب وليست الحل في سوريا.

يديعوت مقال افتتاحي 2014/3/20
القدس العربي، لندن، 2014/3/21

55. كاريكاتير:

الغد، عمان، 2014/3/21